السبت ٦ فبراير ١٩٣٢ – ٢٩ رمضان ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 326
Cairo 6 February 1932
العدد ٣٢٦ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

# كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان





## الشتاء فى الالب

يؤم جبال الالب السياح شتاء لرؤية تلك الجبال وما فيها من روعة وجمال في هـذا الوقت من السنة . ولا شك ان منظر الثلوج البيضاء التى تكسو قمم هذه الجبال وسفوحها شتاء من اجمل المناظر التى تتوق العين الى مشاهدتها

# كلمات المحرر

**هل** نظرت إلى الغصن المثقل بالثمر ورأيت كيف ينحني تحت حمله ؟ وهل نظرت إلى الغصن المجرد ورأيت ـف يرفع رأسه ويشمخ إلى العلاء لانه لايحمل شيئاً ؟ كذلك ـسان العاقل تراه وديعاً متواضعاً مثقلا بالاخلاق الجيدة . وأما اهل فتراه مغروراً شامخاً لانه غير مثقـل بشيء من العلم أو ـكمة أو الاخلاق

والغرور هو داء الشاب منذ أقدم ازمنة الاجتماع ، وقدقتل ـثر مما قتل السيف والمدفع، وليس له دواء سوى العلم والتربية لاختبار . وتظهر أعراض هـذا الداء منذ الصغر ثم تقوى ـشتد حتى تصبح داء قاتلا

واكثر ما تجد هذا الداء بين أهل الطبقتين العليا والمتوسطة . ـما أهل الطبقة الدنيا فان لها من الشقاء ما يحول دون ظهورها ـهر الغرور

ولقد تجد مثقال ذرة من العـذر لمن يختال بثوب الغرور ـو على شيء من العلم والحكمة والثروة والجاه . أما ان يلبس ـك الثوب من ليس على شيء من ذلك فغرور مطبق وجهل ـدوج . وخير للشاب أن يكون مثقلا بحسن الخلق وأن يعيش ـامل الذكر من أن يشمخ بأنفه إلى العلاء وهو على لاشيء من ـلم والتربية وجمال الاخلاق

* * *

**في** هذا الشهر يعقد المؤتمر الدولي لنزع السـلاح. ولاندري سر هذه التسمية فليس الغرض من المؤتمر نزع السلاح، لا يرضى أحد من رجال السياسة بنزع سلاح دولته. انما الغرض ـو التعمية أو ذر الرماد في العيون على حد التعبير الفرنسي . وانها ـسخرية مزرية أن يتكلم رجال السياسـة في السلم ويدعوا اليه ـنما هم من الجهة الاخرى يوقعون العقود مع أصحاب معامل السـلاح ـالذخيرة لتجهيزهم بما هم في حاجة اليه بحجة الاستعداد للطوارىء

وغريب أن ينعقـد مؤتمر نزع السلاح والصين واليابان ـتطاحنان وتشتريان السلاح حتى من الدول الداعية إلى نزعه

فهل هنالك سخرية أعظم من هذه السخرية ورياء أشد من هذا الرياء ؟

* * *

**ما** رأيت مخلوقاً أشد شغفاً بالاطلاع على ما حوله من الانسان. فهو طفيلي بفطرته ، شديد الرغبة في معرفة كل شيء ، كالفراش يحوم حول المصباح ليعلم ماهو النور

ومثل هذه الرغبة محمودة لو كان الدافع اليها عطش النفس الى العلم واستجـلاء الغامض . ولـكنها ـ ويا للاسف ـ ليست مظهراً من مظاهر ذلك العطش لان الانسان انما يريد أن يطلع على ما حوله ليتمتع به وحده ويشبع شهوته . فهو بهذا الاعتبار يختلف عن العالم الذي يطلب العلم ويحب الاطلاع على كل شيء لا ليحتكره لنفسه بل ليجعله ملكا مشاعاً لجميع الناس ينتفع به كل من يشاء

والانسان الشغوف با[illegible] على كل شيء هو في العادة سريع الملل لايكاد يستجلي غامضاً حتى يلتمس غيره . مثل هذا الرجل لا يجد ما يشبع شهوة الاطلاع التي تجيش بها نفسه . وقد تدفعه هذه الشهوة الى الانتحار ليرى ما وراء أفق هذه الحياة فيذهب شهيد ذلك الشعور الغريب

* * *

**نبهني** غير واحد من القراء الكرام الى عبارة وردت في « كلمات المحرر » المنشورة في جزء ٢٢ يناير الماضي وقد وردت فيها كلمة « الآلهة » بصيغة الجمع . وكاتب هذه الكلمات مؤمن موحد ولم يقصد قط أن يدعو الى مذهب تعدد الآلهـة . ولـكن العبارة التي نحن بصـددها جرت على صورة الاستعارة وهي شائعة بين كتاب الافرنجة . وعلى كل فنحن نشكر للقراء الذين نبهونا اليهـا حسن ظنهم بنا ونرجو أن نوفق دائماً الى مرضاتهم

المحرر

# في أي سن ينبغي أن تتزو

## رأي طبيبين من أطباء مصلحة الصحة

### رأي الدكتور محمد السباعي

مدير قسم المسائل الصحية

من شأن الطبيعة انها تملي علينا متى يصح ان يتزوج الفتى أو الفتاة وذلك باستكمال العاطفة الجنسية عند كل منهما وقابليتها للتناسل

ونمو هذه العاطفة واستكمالها عند كل من الشاب والشابة يختلفان بالنسبة للوسط الذي يحيط بهما وللبيئة التي يعيشان فيها ، وللافكار التي تعرض على أذهانهما بواسطة القراءة والمشاهدة فالشابة أو الشاب الذي يعيش في بلاد حارة يبلغ قبل غيره ممن يعيش في بلاد باردة



والشابة التي توجد في بيئة يكثر فيها الشبان تبلغ قبل الفتاة التى تكون بعيدة عن مثل هذه البيئة . وكذلك الشاب الذي يوجد في وسط أو بيئة تكثر فيها الفتيات

وللافكار والمشاهدة تأثير في تقدم البلوغ وتأخره فقراءة القصص الغرامية ومشاهدة الروايات التمثيلية التى تحتوي على فصول الحب والغرام والزواج ، ثم كثرة السماع عن حوادث الحب والغرام والوصال والهجران كل ذلك يؤدي إلى سرعة البلوغ عند من تحيط به هذه العوامل دون من يكون بعيداً عنها

وقد حددت الحكومة سن الزواج للبنات بالسادسة عشرة وهذه السن وان كان يغلب فيها ان الفتاة قد استوفت نموها التناسلي إلا أنها تكون قليلة الادراك لما يطلب منها نحو نفسها ونحو أطفالها . وتكون قاصرة عن ان تقوم بالواجبات الصحية في أثناء الحمل والوضع وتربية الطفل . ورأيي الشخصي ان أحسن سن لزواج الفتيات هي ما بين العشرين والاثنتين والعشرين

أما بالنسبة للذكور فيستحسن ان تكون سنهم وقت الزواج ما بين ٢٨ و ٣٠ ففي هذه السن يكونون قد قطعوا شوطاً من الحياة استكملوا فيه أدوار النمو الطبيعي ، ومرت عليهم أزمنة التعليم وعرفوا كيف ينظمون حياتهم بما يضمن لهم السعادة العائلية

### رأي الدكتور علي فؤاد

مدير قسم رعاية الطفل

تسألني ان ا... برأيي في السن الت... يتوخاها الناس على الزواج فأقول لك انني كمدير لرعاية الطفل ارى ... الموضوع من الشئون التي كثيراً ما يهملها المقدمون ... مع ان لها اهمية خاصة بالنسبة لصحة كل من الزو... وبالنسبة لصحة اطفالهما

فان التبكير في الزواج قبل تمام النمو الطبيعي و... التناسلي قوته الحيوية يضر الزوجين ويضر باطفالهما



ومن الغريب ان طبقة العمال عندنا في مصر والفلاحين في الارياف هم اكثر السكان مسارعة الى التبكير في الزواج . ومع ان الحكومة قد حددت سناً معينة للزواج . فانهم يحتالون بمختلف الوسائل في زواج بناتهم قبلها وقد اجرينا احصاء لسن المترددات على ... رعاية الطفل بالقاهرة حين زواجهن فوجدنا أنها ... ١٦/٧٥ سنة . وكان أقل عمر للمتزوجات ... واكثره ثلاثين . الا أن هذه السن تختلف في أحيا... في الاحياء الآهلة بالعمال تقل فيها سن الزواج اذ يبلغ ... ١٥/٥ سنة . وكلما ارتقينا نجد سن الزواج أعلى من ...

وبالضرورة ان هذه الحالة تنتج لنا في الاغلب ... فضلا عن أن الامهات الصغيرات والآباء الصغار يكو... عن تربية الاطفال تربية صالحة . ولا يفوتني ان أقول ... رعاية الطفل تعاني مشقة شديدة في تفهيم الامهات ... عليهن نحو صحتهن وصحة اطفالهن

لذلك أرى ان احسن سن لزواج البنات هو ما ... عشرة إلى الرابعة والعشرين . وأحسن سن لزواج ... ما بين السادسة والعشرين إلى الثلاثين

# كيف يكتبون ؟

## الاستاذ عباس محمود العقاد

نشرنا في العددين الماضيين رد الاستاذين المازني وهيكل بك على السؤال الذي وجهناه إلى فريق من كبار كتابنا عن الطريقة التي يكتبون بها مؤلفاتهم وأبحاثهم . واليوم ننشر رد الاستاذ عباس محمود العقاد . وهو في مقدمة كتاب العربية كما يعلم القراء . كما انه يمتاز بشخصية قوية ظاهرة في كتاباته كلها

والواقع ان هذا السؤال الذي وجهناه الى كبار كتابنا قد أتاح للقارىء ان يطلع على ناحية خفية مجهولة عنهم كما قلنا . ولعل أول نظرة يلقيها القارىء على رد الاستاذ العقاد يتبين منها تواً ان حياة الكاتب وظروفه الخاصة لها أثر قوي في طريقة تفكيره وكتابته . فالاستاذ العقاد كما يعلم الكثيرون معتل الصحة بعض الشيء . ولقد زادت المدة التي قضاها في السجن من اعتلال صحته ، ولذا تراه يكثر الكلام عن انحراف المزاج واستراحة الجسم . بل انك تراه يذكر انه كتب ثلاثة ارباع مقالاته السياسية وهو مضطجع على الفراش

والآن فلنترك الاستاذ يحدث القراء :

اكتب بقلم الرصاص وبالمداد قليلا ولكنني أفضل قلم الرصاص لأنه لا يحوجني الى تكرير حركة اليد بين الصفحة والدواة

واختار الورق الابيض بغير سطور . لأنني جربت ان مراعاة السطور تصرف ذهني عن الموضوع الذي أحب ان أتجه اليه

وأبدأ المقال وفي ذهني جميع أصوله و «نقطه» مرتبة على الجملة حسب التسلسل المنطقي ولكنني إذا مضيت في الكتابة عرضت لي حاشية من هنا وملحة من هناك تطرأ في عرض الكلام ولا تغير شيئاً من جوهر المقال إلا ان تزيده جلاء في بعض الاحيان أو تضيف اليه عنصر الفكاهة والتبسيط

وأكتب في كل مكان خلا من الضوضاء . أما إذا لم تقيدني الضرورة بمكان معين فأكثر ما أكتب وأنا مضطجع على الفراش وثلاثة أرباع مقالاتي السياسة كتبت كذلك . هذا في النثر أما الشعر فيغلب ان أنظمه وأنا أتمشى أو أسير في الخلاء

ويهمني كثيراً أن أعود إلى كلامي قبل الطبع لأصححه وأراه في صورته الأخيرة ، إلا ان يعوقني عن ذلك عائق . ومتى نظرت فيه قبل إسلامه إلى المطبعة فقد أحذف وأزيد عليه ويندر جداً ان يمس الحذف أو الزيادة جوهر الموضوع

وإذا شطبت على الكلمة أثناء الكتابة عنيت بأن أطمسها طمساً تاماً كأنني لا أريد ان تتراءى لنظري بعد ذلك ويكثر الشطب إذا كنت مشغول الذهن منحرف المزاج . ويقل إذا أقبلت على العمل بنفس راضية وجسم مستريح . أما زمان الكتابة فشرطي الوحيد فيه الا يكون بعد تناول الطعام

وخطتي في المناقشة ان أعمد إلى أقوى الحجج بداءة فأجتهد في تقويضها ثم أقفوها بأضعف الحجج وقد أعود إلى ما فيه مساك من القوة . وربما كانت في هذه الخطة مفاجأة للقارىء ولكنها مفاجأة لا تخلو كما شاهدت بالتجربة من تأثيرها المحمود

وأفضل الكتابة منفرداً لا يحيط بي أحد . ولم أكتب قط في الادب خاصة ومعي آخر في الحجرة ، إلا ان أملي عليه ما أقول وهو جد نادر

ولم أتعود أن أستعين بشيء من المنبهات التي يألفها بعض الكتاب أثناء العمل كالتدخين وشرب القهوة وما اليها ، حتى أيام كنت أدخن . بل لقد كنت يومئذ أترك التدخين حين أشرع في الكتابة

عباس محمود العقاد

وأفضل الكتابة منفردا لا يحيط بي أحد . ولم أكتب قط في الادب خاصة ومعي آخر في الحجرة ، إلا ان أملي عليه ما أقول وهو جد نادر

ولم أتعود ان أستعين بشيء من المنبهات التي يألفها بعض الكتاب اثناء العمل كالتدخين وشرب القهوة وما إليها حتى أيام كنت أدخن . بل لقد كنت يومئذ أترك التدخين حين أشرع في الكتابة

عباس محمود العقاد

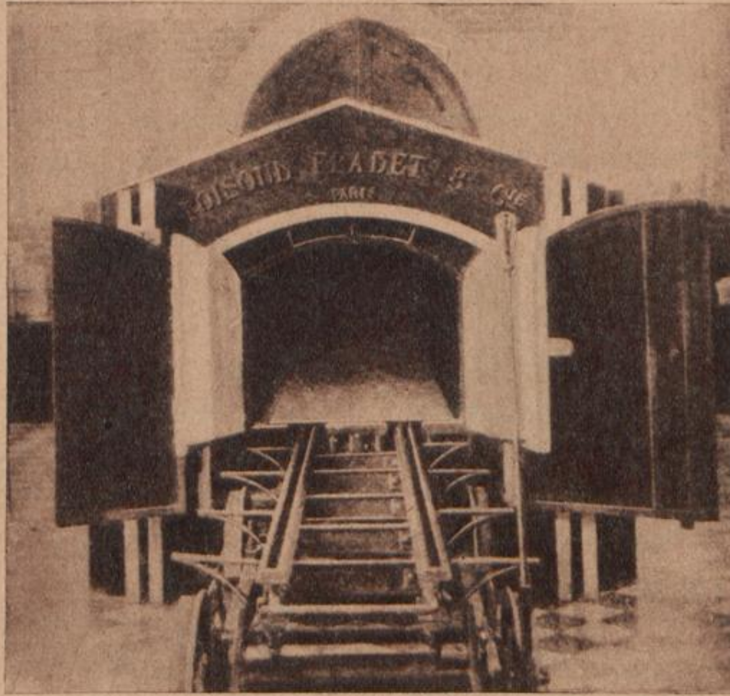
نص الجزء الاخير من رد الاستاذ العقاد كما كتبه بخط يده وذيله بامضائه



الى اليمين : الاستاذ عباس محمود العقاد

# احراق جثث الموتى

كان حرق جثث الموتى وحفظ رمادها هو العادة السائدة لدى الامم الغابرة . ولكنها نبذت وأهملت مع مضي الزمن حتى أضحت غير معروفة أصلا في القرون الوسطى – إلا في الهند فقد ظلت عادة سائدة في جميع الازمان حتى وقتنا الحاضر – ولكنها بعثت من مرقدها في أواخر القرن



منظر داخلي للاتون

الماضي وبدأت منذ ذلك تنتشر في البلاد الغربية وبعضها لم يكن يعرفها قط من قبل

وأول ما ظهرت هذه العادة في أوربا في العصر الحديث كان في مدينة برسلاو بالمانيا في سنة ١٨٧٤ إذ أنشىء هناك أول أتون لحرق جثث الموتى بطريقة فنية . وفي سنة ١٨٧٦ أحرقت في ميلان بايطاليا جثة البارون كللر وكان قد أوصى قبل وفاته بذلك وأوقف مالا من تركته على بناء أتون منظم في تلك المدينة

وبعد ذلك أخذت تلك العادة تنتشر انتشاراً سريعاً وقام دعاة لها يذكرون لها مزايا وحسنات أخصها بالذكر ان حرق جثة الميت تستأصل منها جراثيم المرض وتحول دون عدواه بين الاحياء . ولكن ظهر منكرون لتلك العادة وجعلوا يندددون بها ويدلون بالحجج في نشر الدعاية ضدها، ومما كانوا يقولونه ان حرق جثة الميت يحول دون ظهور آثار الجريمة ان كان قد مات قتلا ويعطل عمل القانون ويساعد على انتشار الجرائم ، خصوصاً ان فحص الرماد بعد الحرق يصبح عبثاً لا طائل تحته

ويظهر ان خصوم هذه العادة كانوا أقوياء وقد لقوا التأييد من جهات مختلفة ولا سيما الهيئات الدينية . وكان من أثر جهودهم ان تأخرت عادة حرق الجثث بعد تقدمها حتى أوشكت ان تختفي تماماً ، وأصدرت حكومات عديدة قوانين بتحر

أما التشريع الفرنسي فقد تأثر ايضاً



قاعة كبيرة في وسطها غرفة الاتون

الدعاية وإذا كان لم يحرم حرق الجثث اشترط لها شروطاً تتلخص في التأ الموت والتحقق من أسبابه وضرورة عر كل جثة قبل حرقها على طبيبين ، أحد الطبيب الذي كان يعالج الميت في ح والثاني أحد أطباء الصحة العامة

أما موقف الاديان من عادة حر الجثث فان الاسلام يحرمها . والكاثولي كذلك . وأما البروتستانت فقد حبذو وأما اليهود فقد اختلفت آراؤهم فيها

ولا يزال كثير من الحكومات الغر تحرم حرق الجثث وتلك الحكومات هولندا وبلجيكا والنمسا وبروسيا واسبان

( البقية على صفحة ٤٥ )



احدى البنايات الكبيرة التي يجري بها ح جثث الموتى

# القضاء الطائفي في مصر

## منشؤه ـ تطوره ـ الاصلاح المنشود

لاحظ القراء ان الصحف اليومية قد كثرت في الايام الاخيرة من الكلام على ما أسمته « نظام الاقضية للطوائف غير الاسلامية » وعلى المشروع الجديد الذي تبحثه الآن وزارة الحقانية للخروج من الفوضى الضاربة أطنابها في المجالس الملية التابعة للبطركخانات والحاخامخانات في مصر وهو ما نريد أن نعبر عنه في هذا الحديث بالقضاء الطائفي . ولقد كان إقدام الحكومة على التفكير في الاصلاح نتيجة للشكوى المرة الأليمة التي ارتفعت من كل جانب وأيدها بعض المنتمين الى تلك الطوائف وأثيرت المسألة في البرلمان باعتبار ان نظام القضاء الطائفي في مصر شذوذ عن الطريق العادي للتقاضي يجب العدول عنه

ولقد كان في مقدمة المهتمين بذلك الموضوع الخطير الدكتور علي الزيني الذي وضع كتاباً عن ( القانون الدولي الخاص ) أيام كان أستاذاً في كلية الحقوق يعد بلا شك من أهم الكتب التي تعرضت للبحث في مسائل الجنسية واختصاص المحاكم الدولي تبعاً للدين أو الوطن أو الجنسية . وقام بعمل دراسات علمية وفنية عن الفرع الذي اختص فيه لا يتسع المقام هنا ـ طبعاً ـ لسردها . ولكننا رأينا أن نحادثه بمناسبة المشروع الجديد عن منشأ القضاء الطائفي فأدلى الينا بالحديث الآتي على اعتبار انها معلومات صحفية موجزة ، قال :

« يدين القضاء الطائفي في مصر بوجوده لتسامح الحكام المسلمين عند فتحهم لها في القرن السابع الميلادي . وان شئت فقل لتسامح الشريعة الغراء مع غير المسلمين سواء أكانوا من رعايا دار الاسلام أم من الاجانب النازلين بها . وإذا قلت التسامح فاني أقصد حقيقة ما أقول . ولا يدفعني في تقرير هذه الحقيقة عاطفة غير الامانة للتاريخ.



### حديث مع الدكتور علي الزيني

استاذ القانون الدولي الخاص بمدرسة التجارة العليا

فقد أثر عن عمر رضي الله عنه قوله « أمرنا بتركهم وما يدينون » أي ترك غير المسلمين. وجاء في الكتاب الكريم في سورة المائدة « فان جاءوك فاحكم بينهم » وأذكر انني نقلت في كتابي عن القانون الدولي الخاص قولا لابي الحسن الماوردى يؤخذ منه ان تقليد غير المسلم القضاء بين أهل دينه وان كان جائزاً في مذهب أبي حنيفة وجرى به عرف الولاة المسلمين الا انه « تقليد زعامة ورياسة وليس بتقليد حكم وقضاء » بمعنى انهم إذا امتنعوا عن التحاكم إلى قضاتهم لا يجبرون عليه وكان حكم الاسلام عليهم أنفذ

« ومن ذلك نرى ان قيام القضاء الملي بيننا وفي البلاد الاسلامية على العموم إذا كان قد بقي له وجود فيها إلى الآن فلم يكن لعجز الشريعة الاسلامية عن اخضاع غير المسلمين لاحكامها ولا لقصورها عن ضبط معاملاتهم وتصريف شئونهم كما كانت الحالة بالنسبة للشرائع الجرمانية عند غزو الجرمان لروما في القرن السادس الميلادي . ولا لكونها شريعة دينية خاصة بالمسلمين كما توهم الاستاذ ده روزاس ناظر مدرسة الحقوق الفرنسية السابق في كتابه عن الامتيازات الاجنبية . ولا أخيراً لغفلة الحكام المسلمين عن سلطانهم في بلادهم، لانهم كما ترى لم يتنازلوا عن حق الحكم والقضاء بين غير المسلمين انما سمحوا لهم بالتحاكم إلى قضاتهم فيما بينهم على سبيل التحكيم أو الولاية الادارية

« ولقد تطور ذلك النظام فترك الشرعيون لغير المسلمين سلطة واسعة في الحكم فيما يرفع اليهم من أهل دينهم . فلم تكن سلطتهم مقصورة على النظر والفصل في مسائل الاحوال الشخصية حسب معتقداتهم بل كانت تشمل أنواع الدعاوى المدنية والجنائية الاخرى . ولكن بقي للقاضي المسلم حق الفصل في المسائل التي نسميها الآن مسائل النظام العام d'ordre public كالسرقة واغتصاب المرأة المسلمة

« ويمكنني أن أقرر إجمالا أن هذا الاختصاص الواسع ظل محفوظاً لهم على الاقل من الوجهة النظرية سواء قبل الفتح العثماني أو بعده إلى أن أدى تدخل الدول الاوربية في شئون الدولة العثمانية الداخلية وعلى الخصوص بدعوى حماية الاقليات إلى تضييقه تحت ستار تأييـده . وليس من المستبعد أن تكون الدولة العثمانية قد استغلت جهل الدول بسعة الحريات التي يتركها الاسلام لغير المسلمين لما وجدت ان الامتيازات المطلوب نحها مقصورة على مسائل الاحوال الشخصية . فوافقت على ذلك وبقي للقاضي

( البقية على صفحة ٣٥ )



## خواطر ونوادر

# ١٨٣٢ - ١٩٣٢

# الذكرى المئوية لفتح سـوريا ولبنان

ليس بكثير على « الذكرى المئوية لفتح سوريا ولبنان » أن نخصص لها اليوم ايضاً مقالا آخر بعد أن خصصنا لها في العـدد الماضي نصيباً صغيراً من صفحات « كل شيء » فهي ذكرى عظيمة الشأن ، ولا يتاح لنا في كل سنة ان نحتفل ـ ولو كتابة ـ بمرور مئة سـنة على حادث خطير كان له في ذلك العصر وقع كبير ، وفي التاريخ أثر مقيم

ان سنة ١٨٣٢ من السنوات التي يجب على المصريين ان يحيوا ذكرها على الدوام ، ويخطوا ارقامهـا في تواريخهم باحرف من ذهب ، فهي سنة قلما تجود الاقدار والظروف بمثلها على الامم . وإذا كان الاوربيون لا يزالون الى اليوم يحتفلون بايام معلومة من سنين معينة لان جيوشهم في تلك الايام قد احرزت نصراً أو ردت عن الوطن عدواً ، فان المصريين في استطاعتهم ان يحتفلوا بسنة كامـلة كانت من أولها الى آخرها سلسلة انتصارات باهرة واعمال مجيدة زاهرة

لو راجعنا حوادث سنة ١٨٣٢ ، الكبيرة والصغيرة ، من شهر يناير الى شهر ديسمبر ، واحصينا المواقع والمعارك والمناوشات التي خاض الجيش المصري غمارها في الاثنى عشر شهراً التى تتألف منها السنة ، لوجـدنا ان ابرهيم باشا وقواد جيشه وحلفاءه قد انتصروا في اكثر من مئة موقعة ومعركة ومناوشة ، بمعدل انتصار واحد لكل ثلاثة أو اربعة أيام . وهذا مالم يذكر له التاريخ مثيلا ، حتى في أعظم الحروب شأناً وأبعدها مدى . .

فاذا حق للفرنسيين أن يحتفلوا بذكرى انتصار نابوليون في وجرام ، وللانجليز أن يحتفلوا بذكرى واقعة ابي قير أو الطرف الاغر أو غيرهما ، وللامم الاوروبية الاخرى ان تحتفـل باي يوم من أيام تاريخها الذي طبع بطابع النصر ، فان الامـة المصرية يحق لها ان تفاخر أمام تلك الامم جميعاً بانها تحتفل ـ اذا أرادت ـ بمعركة عظ... سـنة كاملة ، وانتصار باهر ... مدة اثنى عشر شهراً بلا انقطاع ... السنة التالية ، سنة ١٨٣٣ ، و... خافقة على رءوس الجنود البوا... قادهم ابرهيم من شاطىء النيل الى البوسفور !

* * *

كان أهل سوريا ولبنان قبل ... المصريين الى بلادهم في سنة ١٨٣٢ ... العمامة والكوفية والعقال ونوعاً ... الرأس يسميه اللبنانيون « لبدة » و... يلبسونه الى اليوم . ولم يكن أحد ... الطربوش بالرغم من انه كان ... في جميع انحاء السلطنة العثمانية

وبعد دخول المصريين أرسل ... باشا الى صديقه وحليفه الامير بشير ... أمير لبنان كتاباً يطلب فيه ... يحمل ابناءه واحفاده وأقاربه ... « الطربوش » الذي كان محمد علي ... وابنه ابرهيم يلبسانه . فاجابه الامير ...

في أعلى : القائد المصري العظيم ابرهيم باشا يهاجم حصن عكاء يوم ٢٧ مايو سنة ١٨٣٢ وهذه الصورة هي احدى اللوحتين اللتين أهداهما معالي محمود فخري باشا الى دار الكتب المصرية في العام الماضي

منذ ذلك الوقت لبس اللبنانيون الطرابيش عزيزية وهجروا العمائم . ولا يزال العجائز نهم إلى ايامنا هذه يلبسون الطرابيش التي نقرضت أو كادت تنقرض في مصر حيث يلبسها غير البعض من الاعيان الذين نتمون إلى القبائل العربية في الفيوم والمنيا الشرقية وغيرها

* * *

ما أعظم الفرق بين قواد الامس وقواد ليوم !

كان القائد بالامس يمتطي صهوة جواده ويشهر سيفه ويهجم على العدو في مقدمة الصفوف، فيعرض نفسه دائماً للخطر ، ويبقى هدفاً للرماح والرصاص ..

أما اليوم، فان الامور تجري على عكس ذلك . فالقائد يجلس في غرفة تحميها المدافع والجنود ويصدر أوامره بالتلفون إلى صغار الضباط وإلى الجنود ، الذين يهجمون ويعرضون انفسهم للخطر دون قائدهم ...

وقد أجمع المؤرخون وجميع الذين تحدثوا عن سقوط عكاء في ايدي المصريين على أن ابرهيم باشا قد أظهر في الهجوم الاخير على أسوار المدينة شجاعة نادرة . فقد استل سيفه ووثب إلى الامام داعياً جنوده إلى اللحاق به قائلا : « اما الموت تحت هذه الاسوار وإما الحياة وراءها ! »

وعندما دخل ابرهيم المدينة على رأس جيشه ، ودك حصونها ، وهزم حاميتها ، جاءه وفد مؤلف من بعض الضباط والمفتي وإمام عبد الله باشا حاكم المدينة ، وطلبوا منه أن يعفو عن الحامية فعفا عنها . ثم سلم عبدالله باشا نفسه للفاتح المنتصر فارسله ابرهيم باشا إلى الاسكندرية ومنها إلى القاهرة ، حيث اكرم محمد علي باشا وفادته واستقبله استقبالا رسمياً وانزله في قصر فخم في جزيرة الروضة هو وحاشيته واسرته

ومعاملة محمد علي باشا وابنه إبرهيم لعبد الله باشا بعد انكساره وتسليمه هذه المعاملة الحسنة ، تختلف عما كان يجري في ذلك الوقت عند ما كان يستولي جيش فاتح على مدينة حصينة . فان أول ما كان يصنعه الفاتح أن يقبض على حاكم المدينة أو قائد الحامية ويشهر به ويضرب عنقه أو يطرحه في سجن مظلم ، يقاسي فيه مر العذاب . فابرهيم باشا كان أول قائد شرقي في العصر الحاضر عدل عن تلك الاساليب ورأى أن الشهامة تقضي باحترام الشجاعة عند الغير ومعاملة العدو المغلوب معاملة تتفق مع ما أظهره ذلك العدو من تمسك بالواجب

وقع عبد الله أمير الوهابيين أسيراً في يد ابرهيم باشا فأرسله إلى السلطان الذي أعدمه علناً ...

ووقع عبد الله والي عكاء أسيراً في يد إبرهيم باشا فأرسله إلى والده محمد علي باشا فعفا عنه وأكرمه وأحله ضيفاً في مصر . .

وهذان الحادثان يظهران بجلاء عقليتين مختلفتين !

* * *

في سنة ١٨٣٧ سافر الدكتور كلوت بك الفرنسي الذي كان في خدمة محمد علي باشا ، إلى لبنان ، وكان حكم المصريين قد توطد في تلك البلاد . وزار الطبيب الشهير الامير بشير الشهابي أمير لبنان في قصره في « بيت الدين » فطلب منه الامير أن يهتم بالشئون الصحية ويدله إلى الطرق الواقية من بعض الامراض التي كانت متفشية في لبنان . ورجاه من ناحية أخرى أن يستأذن محمد علي باشا في إرسال بعض الشبان اللبنانيين لكي يدرسوا الطب في القصر العيني بالقاهرة ، على نفقة الحكومة المصرية وقد أجابه محمد علي باشا إلى طلبه وأرسل الامير بضعة شبان لبنانيين تلقوا علومهم الطبية في القصر العيني مجاناً وتكونت منهم نواة الهيئة الطبية الحقيقية الاولى في لبنان ومنذ ذلك الوقت جعل اللبنانيون يفدون كل سنة بالعشرات لتلقي علم الطب في القصر العيني

* * *

كان ابرهيم باشا عادلا في أحكامه بقدر ما كان شجاعاً محنكاً في حروبه . ولا يزال أبناء لبنان إلى الآن يتناقلون كثيراً من الحوادث والنوادر التي قصها عليهم آباؤهم وأجدادهم عن عدل إبرهيم وحرصه على ان تكون حقوق الناس محترمة مصونة . وقد ساعده في صيانة الأمن وإقامة العدل بين الناس وجود رجل نابغة مثله حاكما على لبنان ، وهو الامير بشير الشهابي الكبير . فان الأمن كان في عهد ذلك الامير العظيم ضارباً اطنابه في البلاد بحيث أن الناس كانوا ينامون وأبواب منازلهم مفتوحة دون أن يخشوا سطو اللصوص !

أغرب ما يذكر في هذه المناسبة من الشيوخ اللبنانيين ، عند ما يتكلمون عن قاض عادل في احكامه ، يقولون عنه انه « مثل ابرهيم » وهم يجهلون من هو ابرهيم الذي يتخذونه مثالا للقاضي العادل ، وقد يظنون انه احد الحكماء او الفلاسفة او الانبياء ...

ولكنه ابرهيم باشا بطل حديثنا اليوم وابن محمد علي باشا الذي لم يذكر المؤرخون والمحدثون عنه انه اصدر حكما واحدا يتنافى مع العدل والحق والشرائع !

* * *

عند ما خف اللبنانيون من كل فج للتطوع في جيش ابرهيم تنفيذاً للمعاهدة المعقودة بين اميرهم بشير وعزيز مصر ، جعل لهم ابرهيم مرتباً شهرياً قدره ٥٠ قرشاً لكل واحد منهم فاحتج الامير بشير الشهابي على ذلك مازحاً وقال : « ان ابرهيم باشا يريد ان يأخذ اللبنانيون عادات سيئة ! خمسون قرشاً مبلغ عظيم »

وعند ما كان ابرهيم يفرض غرامات مالية على القرى العاصية في الاناضول أو على القبائل المتمردة في البادية فان الغرامة لم تزد في وقت من الاوقات عن ٣٠٠ قرش !

وهذا يدلنا على ان « الفلوس كانت لها قيمة » في ذلك الوقت السعيد !

وقد نزل مرة سليمان باشا الفرنسوي والفرقة التي يقودها ويبلغ عددها سبعة

آلاف مقاتل ، ضيفاً مع جنوده جميعاً على أحد الامراء اللبنانيين بالقرب من بعلبك مدة ثلاثة أيام !

وقد يخيل إلى القارىء ان ذلك الامير كان يجني من املاكه الشاسعة آلاف الدنانير في الشهر الواحد ...

اما الحقيقة ، فهي ان ذلك الامير المثري العظيم كان دخله في السنة ثلاثة آلاف قرش !

وعلى ذكر هذا لابد من الاشارة الى ان اللبنانيين لا يزالون الى اليوم يسمون النقود « مصاري » او « مصريات » جمع « مصرية » وهي الوحدة النقدية التي ادخلها المصريون إلى سوريا ولبنان عند ما دخلوهما فاتحين . وقد لا تجد الآن أثراً لتلك النقود « المصرية » في القطرين الشقيقين ، لكن الاسم لا يزال باقياً ، وسواء أكانت « العملة » فرنسية ام انجليزية ام سورية ام لبنانيه ام عثمانيه ، فان القوم بلغتهم العامية يسمونها « مصاري » او « مصريات »

* * *

كان شريف باشا ، أحد قواد ابرهيم يتحدث مرة مع الامير بشير الشهابي أمير لبنان ، في دمشق ، فسأله :

— من أين لك الامارة ؟

فأجابه الامير واضعاً يده على قبضة سيفه :

— من هذا . . !

وغضب شريف باشا لهذا الجواب وراح يشكو إلى ابرهيم باشا قائلا ان الامير اللبناني ، حليف المصريين ، يعتز بأمارته وبسيفه اكثر مما يجب

لكن ابرهيم ، الذي كان يعرف الامير معرفة تامة ويقدر صفاته ويدعوه « يا أبي » نظر إلى شريف باشا ضاحكا وقال :

— لو لم يكن مديناً بأمارته لسيفه لما



البطل اللبناني أبو سمرا غانم

اتخذناه حليفاً لنا ولما أنزلناه في قلبنا المنزلة التى تعرفها !

* * *

في سنة ١٨٤١ قامت ثورة على المصريين في لبنان ، وكان يقود الثائرين زعماء من الدروز والمسيحيين كآل نكد ومشايخ آل الخازن والبطل اللبناني أبو سمرا غانم وغيرهم . وقد اغتنم الانجليز الفرصة وجعلوا يوغرون صدور الثائرين ويمدونهم بالسلاح ويحرضونهم على المضي في ثورتهم إلى النهاية . وقد نجح الانجليز في سياستهم وكانت ثورة اللبنانيين فاتحة الانسحاب والارتداد . فقد أفل نجم ابرهيم باشا في سوريا منذ ذلك الوقت ، أي منذ ان فقد عطف السكان



كلوت بك

وثقتهم وتعضيدهم !

وأولئك الانجليز ، ال
كيف يستفيدون من ال
الكيد لابرهيم باشا ،
فما بعد كيف يستفيدون
لبنان إلى مذاهب وطوائ
وقد كانوا سبباً بعد خروج
لاثارة الفتن والمذابح في
الهادىء ، مما جعل اللبنانيي
اليوم لا يذكرونهم إلا بال

وما حدث منذ مائة
لبنان ، لا يزال يحدث إلى
أنحاء الشرق ، حيث يسعى
لالقاء بذور الشقاق وال
أبناء الوطن الواحد ، ثم
ذلك لمصلحتهم ، ويتفرجون على
نا كل بعضنا بعضاً . .

نظرة إلى الهند ، وأخرى إلى
وثالثة إلى فلسطين ، ونظرات غير
الاقطار الشرقية ، ترون ان الغرب
علينا إلا لأننا نترك له طريق ال
فيسلكه

* * *

هذا قليل من كثير مما
التحدث عنه ، في هذه المناسبة
واكتفي به اليوم لأنني لو أردت
هذا الموضوع حقه من البحث
لاقتضى ذلك مجلدات !

وحسبي — ككاتب يميل ميلا
درس ذلك العهد المجيد ، وإذا
من حوادث تلك الحملة الباهرة
قد أديت بعض الواجب المفروض
هذا البلد الامين ، بالاشارة إلى
الاحتفال بمرور مائة سنة على
المصريين سوريا ولبنان ، بقيادة
العالم بأسره من أعظم القواد الذ
الايام وجادت بهم الدهور !

حبيب جا

# مسامرات العيد

* انتهى شهر الصيام عند المسلمين، وسمعنا صوت المسحراتي يقول:

ودعتنا يا شهرنا عاجلا
كانت لياليك من ليالي الهنا

وقد كانت ليالي هذا الشهر وأيامه فألا حسناً لعودة الرخاء ورواج الاحوال. ففيه انتعشت الحركة التجارية واستعادت الاسواق كثيراً من حياتها بعد ما أصابتها الازمة الاقتصادية بالجمود والكساد. فنحن إذن نودع هذا الشهر المبارك، ونهنىء المسلمين كافة باستقبال العيد السعيد ونرجو أن يكون بشيراً بالقضاء على ما بقي من عوامل هذه الازمة، وأن يكون سائر الاعياد ميداناً للفرح والغبطة، ومجالا ينعم الناس فيه بأسباب السعادة والهناء. فللاعياد صبغتها الحسنة المميزة لها عن سائر الايام، وهي أنها «الفاصل» بين متاعب الماضي وجهاد المستقبل، و«الهدنة» التي يستريح الناس فيها من مغالبة الزمان ويتهزون فيها الفرصة لتبادل السرور وممارسة أنواع الرياضة

* * *

* ولاجل ما تقدم حرص على احيائها الناس من قديم الزمان، واهتمت بها الملوك والشعوب على السواء. وكان للاقباط أربعة عشر عيداً، سبعة يسمونها كباراً وسبعة يسمونها صغاراً. وللعبرانيين خمسة أعياد وهي التي نطقت بها توراتهم، وكان للفرس أعياد كثيرة أشهرها النيروز، والمهرجان، والسدق. ويحكى عن عيد النيروز انه كان من عادة الفرس فيه أن يأتي إلى الملك رجل جميل الوجه فيقف ببابه من الليل حتى يصبح، فاذا أصبح دخل على الملك من غير استئذان. فاذا رآه الملك يقول له: «من انت؟، ومن أين أقبلت؟، وأين تريد؟، وما اسمك؟ ولاي شيء وردت؟ وما معك؟» فيقول: «انا المنصور، واسمي المبارك، ومن قبل الله أقبلت، والملك السعيد أردت، وبالهناء والسلامة وردت، ومعي السنة الجديدة» ثم يجلس ويدخل بعده رجل معه طبق من فضة وفيه حنطة وشعير وجلبان وحمص وسمسم وأرز وقطعة سكر ودينار ودرهم جديدان، فيضع الطبق بين يدي الملك ثم تدخل عليه الهدايا. ويكون أول من يدخل عليه وزيره، ثم صاحب الخراج، ثم صاحب المعونة ثم الناس على طبقاتهم ومراتبهم. ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك الحبوب فيأكل منه ويطعم من حضره. ثم يقول: «هذا يوم جديد، من شهر جديد من عام جديد، من زمان جديد، يحتاج ان نجدد فيه ما أخلق من الزمان. وأحق الناس بالفضل والاحسان «الرأس» لفضله على سائر الاعضاء» ثم يخلع على وجوه دولته ويصلهم ويفرق عليهم ما حمل اليه من الهدايا

* * *

* والاعياد الدينية عند المسلمين اثنان عيد الفطر، وعيد الاضحى، والسبب في اتخاذهما ما روي عن النبي محمد (ص) أنه قدم المدينة ولاهلها يومان يلعبون فيهما، فقال: «ما هذان اليومان؟» فقالوا: «كنا نلعب فيهما في الجاهلية» فقال النبي: «ان الله عز وجل قد بدلكم خيراً منهما: يوم الفطر، ويوم الاضحى» فاول ما بدىء به من العيدين عيد الفطر. وذلك في سنة اثنتين من الهجرة. وفيها كان عيد الاضحى

وهناك عيد ثالث ابتدعته الشيعة، وهو «عيد الغدير» وهو اليوم الذي آخى فيه النبي (ص) علي بن ابي طالب عند غدير «خم». ويوافق الثامن عشر من ذي الحجة. ويحيي الشيعة ليلته بالصلاة. ويصلون في صبيحته ركعتين قبل الزوال وشعارهم فيه لبس الجديد وعتق الرقاب

* * *

* وبعد، فقد أقبل عيد الفطر المبارك وهو عيد ديني يلي شهر الصيام الذى استراحت فيه البطون وصحت الاجسام. ولكن لبعض الناس فيه عادات تعكس الغرض من الصيام وتمحو ما أفادته أيام رمضان. وذلك انهم في هذا العيد يربكون معداتهم بالكعك والبكلاه (وهو سمك افرنجي معقم يعرفه أهل القاهرة) وما إلى هذين الصنفين مما يضر المعدة ويعيد اليها اضطرابها وضعفها

وللكعك والبكلاه عند بعض سكان القاهرة أحاديث وأقاصيص، بل قل ان لها قضايا تنتهي بالفراق وهدم كيان العائلات. فللنساء – وأعني النساء الجاهلات – اهتمام عظيم بعمل الكعك وشراء البكلاه، فهن يجبرن أزواجهن على ذلك ولو تكلفوا ما لا يستطيعون بل ان بعض النساء يرهن حليهن وأوانيهن أو يبعنها في هذا السبيل

* * *

* وقد سمعت في هذا الصدد حادثة غريبة. ذلك ان امرأة فقيرة أرادت أن تعمل الكعك، ولكنها لا تملك غير متاع بيتها وأوانيها النحاس التي تطهي فيها طعامها وطعام زوجها. وعلى الرغم من ذلك استحت أن تظهر أمام جاراتها بأنها لم «تعمل الكعك»، وأخذت أوانيها من حلة وطشت ومقلاة وخلافها، وباعتها في السوق ثم اشترت بثمنها دقيقا وسكراً وسمنا، وصنعت الكعك المعتاد. ثم حملته على رأسها للذهاب به الى «الفرن». وكان اليوم ممطراً والشوارع لا تخلو من المزالق. وبينما هي تسير في طريقها إذا بقدمها تزل فتنطرح على الارض، وإذا بالكعك يذهب ضحية الاوحال

أتدري ماذا كان جزاء هذه المرأة؟ إنه كان الطلاق الذي جره الجهل والتعلق بالعادات التي لا يقصد منها في الغالب غير الرياء والتفاخر الكاذب



# مذكرات فضولي



## فيما بعد

ألقى السنيور موسوليني في المؤتمر الطبي خطاباً طلب فيه من الاطباء ان يقاوموا بدع الازياء والعادات ولا سيما بدعة نحافة أجسام النساء وقال ان هذه البدعة ستضعف الابدان وتكون عاقبتها وخيمة على العنصر الايطالي !

والظاهر من كلام الزعيم الايطالي العظيم انه خائف على ايطاليا لا على السيدة فلانه ولا على الآنسة فلانه ، لانه يرى تناول النساء للمواد التى تضعف أجسامهن أو لبس الثياب التى تنحل أبدانهن لا يضرهن أكثر مما يضر إيطاليا حين تضعف النساء فيلدن أولاداً ضعفاء

والغريب ان هـذه العادة ، عادة تضمير الابدان ، من العادات الشائعة في مصر ولـكن ليس عـندنا موسوليني يفكر في سلامة النسل التى هي سلامة الامة ، ويقول لهؤلاء ( الستات ) انكن تقتلن أولادكن فى سبيل الرشاقة الكاذبة فما رأيك يا ادلعدي ياست فتحية وإيه فكرك يا أبله بديعه ؟

■■■

## شيء يغم

أعلنت الحكومة سرورها بأن عدد جنايات القتل والشروع في القتل في شهر يناير الماضي كان مائة وخمسين ، وكانت في مثل هذا الشهر من العام الماضي مائة وثمانين بنقص ثلاثين جناية قتل وشروع في قتل فى شهر واحد ، وفي هـذا دلالة على ان الدار أمان والدنيا بخير ! ! !

ولـكني لا أرى هـذا الرأي فان الذي أفهمه من نقص الجنايات ان عدد حوادث السرقة منها كان في يناير الماضي واحداً وخمسين ، وكان في مثل هذا الشهر في العام الماضي واحـداً وخمسين ، فاللصوص لم يقصروا ولم يبد منهم جانب من الاهمال في مهمة الاعتداء على خلق الله وليست الدار أماناً على الاموال ولا الدنيا بخير من حيث عدد اللصوص

أما قلة عدد حوادث القتل والشروع في القتل فليس الفضل فيها لان « الدار امان والدنيا بخير » بل الفضل للازمة المالية وعجز الرجال عن المحافظة على آداب النساء

والمعنى أن حوادث القتل والشروع في القتل نقصت ثلاثين ولـكن الحوادث التي كانت سبباً في القتـل زادت والنفوس متخدرة تحت تأثير الازمة المالية ، لعن الله الازمة المالية وأيامها

والخلاصة أن الامن العام لا يقاس بعدد السرقات لان اللصوص ليس فيهم قتلة اكثر من واحد في الالف ، والباقون يرتكبون جناية القتل لاسباب ادبية ، ومن قال غير هذا فقل له « بتفشر »

■■■

## علموهم

يعمل القـلم المخصوص في محافظة الاسكندرية عملا متواصلا لتنظيم حالة « الصعايدة » في تلك المدينة ، فالصعايدة يتعبون قلب محافظة الاسكندرية كما يتعبون قلب محافظة العاصمـة ، بكثرة جرائمهـم ومشاجراتهم وحوادثهم الباردة ، وانا مع اشمئزازي منهم لا اماشي القوم في احتقـار الصعيدي لانه صعيدي ، بل لا ارى بداً من لوم الحكومة على ترك حبلهم على غاربهم كل الزمن الذي فات ، ولو وضعت حسناً لكانوا نافعين للبلاد ، لامقلقين الراحة العامة، وهم اناس يلوح لمن يراهم انهم أجلاف اغبياء ولـكنهم كالذهب « الخام » إذا استخرج من التراب كان أنفس شيء ولا ينقصهم الا التأديب والتعليم ، فيظهر فيهم الحرص على الواجب والثبات في العمـل ، والصبر على المكاره ، فماذا يؤخر الحكومة عن ذلك النظام ؟

« صعايدة » .. هذه كلة تقولها استصغاراً لشأن اولئك الناس ، ولا تلاحظ أن « الصعايدة » منهم العلماء الاعلام ، والا... الكرام ، والماليون الكبار ، وخيرة رجال العصور الماضية « صعايدة » وخيرة رجال هـذا العصر صعايدة ، فعلموا الصعايدة وادبوهم ثم تكلموا عنهم وانتم لا تقولون الا الخير

■■■

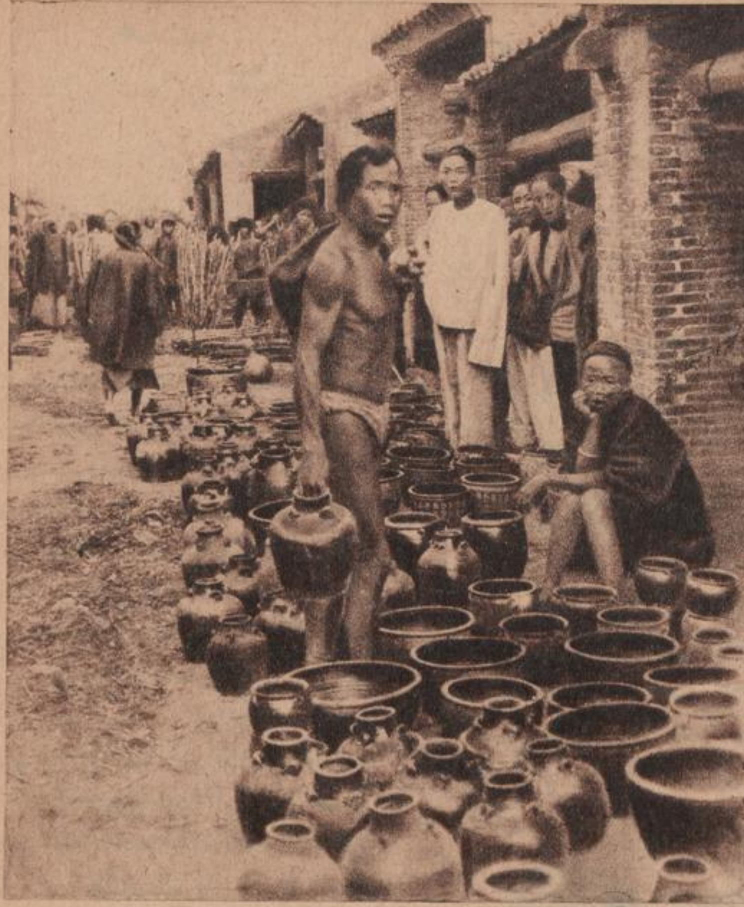
## لما خلق له

شكت نقابة موظفي المحال التجارية والصناعية في تقريرها المرفوع إلى مصلحة التجارة والصناعة مر الشكوى من معاملة اصحاب تلك المحال لموظفيهم ، لا يعطونهم الاجور المناسبة لجهودهم ، و... يبيحونهم الراحة في يوم من الاسبوع ، ... يرحمونهم اذا مرضوا ، وهنـاك أسباب للشكوى كثيرة لا نريد ان نؤلم بذكرها القراء في رمضان وهم صائمون

والذي أظنه ـ ولا مؤاخذة ـ ان الشكوى منصبة على التجار و... المصانع الوطنيين ، لان الاجانب في

# أغرب شعوب العالم

## سوق فى الصين



تمثل هذه الصورة سوقاً صينية في جزيرة هاي ـ نان وقد جمعت أناساً من مختلف الاجناس الصينية فأما الرجل الواقف والعاري الجسد تقريباً فهو من قبيلة يطلق عليها اسم ( ساي ) أو (لي) ويسكن وسط الجزيرة وهو يشابه في شكله وتكوينه شعب تاي . وأما المرأة الجالسة فهي صينية عادية من سواد السكان . والرجل المرتدى ثياباً بيضاء هو من الكانتونيين الذين يسكنون جنوب الصين وهم أصغر أجساماً من سكان الشمال

الامتيازات الأجنبية من جهة ، وفي حماية أنفسهم من جهات إذا شئت ان تعرفها فانظر إلى نجاحهم وسعة تجارتهم وكثرة عملائهم ونشاط سوقهم ، فان كل اولئك يرينا انهم يعرفون مالهم وماعليهم وان شكوى عمال عالمهم خارجة عن هذا الموضوع وان لم يكونوا ابرياء من كل عيب

اليس الموظف فى المحل التجاري أو المصنع أقوى دعامة فيه ، ومحال أن تكون هذه الدعامة قوية إلا اذا قواها التاجر أو صاحب العمل بالرفق واتباع الحق والصداقة المشابهة للاخاء ؟

نرى الاجانب يعاملون موظفيهم كما يعاملون اصدقاءهم أو اولادهم ، ولهذا نرى تجارتهم تتسع ، ويجيء « الخواجه » من بلاده وهو « غلبان » فلا يلبث ان يكون من العظماء ، ويصبح « الواد جورجي » وهو موسيو جورجيارس أو جورجيانا كي أو جورجوبولو وعم الحاج محمد هو عم الحاج محمد ، لان « الواد جورجي » يريد « خذ وهات » ، وعم الحاج محمد يريد « هات بس » ! ! !



### لدرجة فظيعة

« شاب متعلم عربي انجليزي فرنساوي ذات خبرة واسعة يطلب وظيفة وكيل دائرة أو محل تجاري كبير بمصر أو اسكندرية خابروا . . . . . الخ »

هذا الاعلان رأيته بنصه وحروفه هذه في احدى الصحف اليومية الواسعة الانتشار ويدل عنوان هـذا الاعلان على ان هذا الشاب « المتعلم عربي انجليزي فرنساوي » ذات خبرة ، ولكني لا ادري كيف يكون وهو رجل ( ذات خبرة ) بصرف النظر عن كونه متعلما « عربي انجليزي فرنساوي » وكل ما وصل اليه ادراكي أنه إذا صار وكيلا لمحل تجاري أو دائرة كبيرة ، فعلى التجارة والادارة السلام ، لأنه متعلم جدا ، لدرجة فظيعة



### جاهلون

اذا ما ادعى مدع أنه
غني وكان فقيرا أهين
وذو الجهل يزعم أن العلوم
له فيرانا به معجبين
وقد كان هذا بان يزدرى
احق اذا لم نكن جاهلين

« فضولى »

# ماضي اللاسلكي وحاضره ومستقبله

## تجربة السنيور ماركوني منذ ثلاثين سنة .

في يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠١ قام السنيور ماركوني بتجربته التاريخية لارسال أول رسالة لاسلكية عبر المحيط الاطلنطي وقد جلس هو على سجنال هيل في نيوفوندلاند مع مساعده كيمب وجعلا ينصتان حتى سمعا ثلاث دقات خفيفة تمثل حرف S واردة عبر المحيط من (بولدهو) في كورنوال على مسافة ١٨٠٠ ميل. وكانت تلك الدقات الثلاث الخفيفة بشيرا بنجاح اللاسلكي ومؤذنا بالانقلاب الهائل الذي سيحدثه في العالم كله . وكان ماركوني قد أعد المعدات لهذه التجربة وتحمل في سبيلها كل تضحية علماً منه بما سيكون لها من بالغ الاثر إذا نجحت بل أنه كان يعدها بمثابة الحكم للاسلكي بالحياة أو الحكم عليه بالموت ولا عجب في ذلك فان اللاسلكي في ذلك الوقت كان لا يزال يعد خيالا من الخيالات إذا تحقق ففي دائرة صغيرة لا تعدو التجارب العلمية والمعامل الخاصة بالعلماء ، بل أن من العلماء انفسهم ومن كبرائهم من كانوا يرتابون فيه ولا يقدرون له النجاح والفوز اذ كانوا يجهلون كنه الامواج الاثيرية ويعتقدون أنها تسير في خطوط مستطيلة كالضوء فاذا لم يكن بالامكان ارسال شعاع من لندن إلى نيويورك فكذلك كانوا يعتقدون أنه من المحال ارسال رسالة لاسلكية مع استطالة امواج الاثير وانحناء خطوط الكرة الارضية . حتى جاء ماركوني فاثبت بتجربته امكان ما كانوا يقولون باستحالته وبين لهم كنه تلك الامواج التى كانوا يجهلونها

على أن ماركوني إذا كان له فضل الاقدام والانفاذ فانه ليس له فضل السبق . فقد كتبنا في العدد السابق من « كل شيء » عن العلامة الفرنسي أدوار برانلي الذي يعد بحق أول مخترع للاسلكى وان غمطه العالم فضله . ونذكر هنا ان جوزيف هنري قد قرر منذ سنة ١٨٤٢ ان الشرارة الكهربائية الصغيرة ترسل شيئاً في الجو . ثم جاء دافيد هيوز العلامة العظيم الذي اخترع المكروفون فعمل تجارب بالشرر وأمكنه ان يثبت الامواج التى تبعثها بواسطة مكروفونه . وكذلك اديسون المخترع الامريكى الاشهر امكنه استمداد الشرر من الاشياء المعزولة عزلا كهربائيا insulated حين تكون الكهرباء مستخرجة على مقربة وقد سجل في سنة ١٨٧٥ اختراعا أو استكشافا سماه (القوة الاثيرية) . ولكن اعمال هؤلاء العلماء وتجاربهم كانت تجد المقاومة من علماء آخرين فمثلا حاول سيلفانوس تومبسون يطبق تجارب اديسون على النظريات ... ولم يرض قط ان يعترف بامكان ... الكهرباء من مكان إلى آخر دون أن ... سلك بين الطرفين . وبعدئذ برز ماكسويل الذي يعتبر أبا للاثير و... على اساس علمي حديث ، فبين ... امواج الاثير ما يمكننا الشعور به ... الامواج التى تنقل الضوء ولكن ... يمكن رؤيته ولا الاحساس ... وبذلك وضع الاساس لفكرة الامواج



السنيور ماركوني يقوم بتجاربه في معمله



السنيور ماركوني وزوجته يتنزهان على شرفة قصرهما

لاسلكية وظهر ( هرتز ) سنة ١٨٨٦
سماه ( العين السكهربائية ) وكانت عبارة
ن خاتم مفتوح من المعدن عليه عقد وقد
ر بينها الشرر السكهربائي

غير أن جميع هؤلاء العلماء الذين
بحوا من اللاسلكي قاب قوسين أو أدنى
يقدروا أن يجعلوه في متناول أيديهم
هدوه للعالم حقيقة واقعة لأنهم لم يدركوا
بيعة القوى التي عبدت لهم . حتى ظهر
ركوني وكان إذذاك طالباً في جامعة بولونيا
بطاليا وقد بعث أستاذه ( ريجي ) اهتمامه
نظريات هرتز في المحاضرات التي كان يلقيها
ابر على دراسة تلك النظريات وتمحيصها
البحث في كل مايتعلق بهذه القوى الجديدة
تى صار وهو في العشرين من عمره حجة في
سائل الامواج الاثيرية وصار يعرف عنها
ل ما كان يعرفه ماكسويل أو هرتز أو
ريجي بل زاد عليهم جميعاً أنه ابتكر فكرة
جديدة وهي أن تلك الامواج يمكن ارسالها
وقفها حسب مشيئة الانسان وذلك بدون
جود أسلاك بين طرفي الارسال والاستلام

ولما وصل في أبحاثه الى هذا الحد سافر
ى لندن في سنة ١٨٩٦ وقابل السير وليم
ريش الذي كان اذ ذاك الرئيس الفني للبريد
البريطاني والذي كان من كبار مهندسي التلغراف . وقد استمع اليه وان يكن شاباً لم يتخط الثانية والعشرين من عمره واقتنع بقوله ان التلغرافات الاثيرية سيكون لها مستقبل ابهر من مستقبل التلغرافات السلكية . ووجد ماركوني من ذلك الرجل كل تشجيع وتعضيد

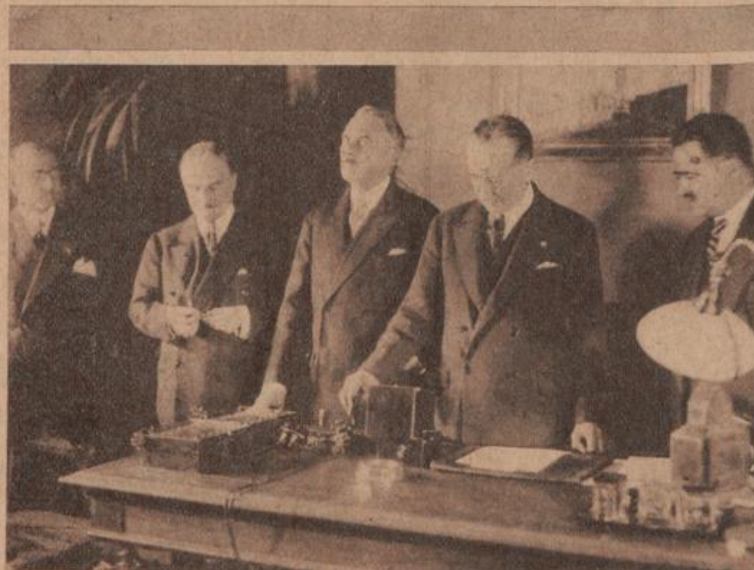
وماوافت سنة ١٨٩٧ حتى كان ماركوني يبعث اشارات لاسلكية لمسافة تسعة أو عشرة أميال وأسست شركة لاستغلال هذا الاختراع

ثم اخترع دي فورست في سنة ١٩٠٦ ( انبوبة الفراغ ) فكانت أكبر معين للاسلكي وممهد لتعميمه فانها كانت له بمثابة اداة الاطلاق للبندقية أو مفتاح السوق للقاطرة ولولاها لبقي اللاسلكي في مجال محدود . ويكفي ان نقول هنا انها تكبر التأثيرات البسيطة بملايين المرات حتى ان مشية الذبابة يمكن بواسطتها أن تسمع وكأنها سير موكب حافل ، ودقة ساعة الجيب تصير وكأنها ضربة مطرقة

وهكذا تم اختراع الراديو علماً وعملا وبه صارت السفن مرتبطة بالبر وقربت الممالك بعضها من بعض وأصبحت دول العالم وكأنها دولة واحدة مهما نأى بينها المزار

غير ان الراديو لم يلبث ان خرج عن الدائرة التي رسمها له ماركوني والعلماء الآخرون ، فانه لم يصبح فقط مجرد نوع من التلغراف يقارن بالتلغراف السلكي ويفوقه ، بل أضحى وسيلة للاذاعة تنقل به الاصوات ـ أصوات المغنين والخطباء والمحاضرين والعازفين وغيرهم إلى كل من يلتقطها من

( البقية على صفحة ٤٣ )



السنيور ماركوني يرسل اشارته اللاسلكية من جنوا ليضيء انوار سيدني باستراليا




في شتاء سنة ١٨٩٥ كانت فرقة صغيرة من الممثلين المتجولين تقوم ببعض استعراضاتها في احدى بلاد الغرب الاوسط بالولايات المتحدة وكان من بين أفراد هذه الفرقة البارزين رجل يدعى جوزيف كيتون وزوجته ميرا

واضطر الرجل وزوجته أن يتخلفا عن الفرقة في تلك البلدة بسبب وضع الزوجة طفلا أضاف إلى أعباء الزوج عبئاً جديداً

وإذ رأى جوزيف كيتون أنه خاوي الوفاض لا يملك شيئاً في ذلك الحين فقد قرر أن يقيم في مساء اليوم التالي لمولد ابنه حفلة تمثيلية في فناء كنيسة القرية ليستعين بدخلها على الانفاق على زوجته ووليدها أثناء عطلتهما

وأقام جوزيف الحفلة التمثيلية وكان من بين وقائعها أن يظهر بين المتفرجين يحمل طفله الصغير ويعرضه على الجمهور

وهكذا ظهر بستر كيتون على المسرح وهو لما يزل ابن يوم واحد

ومنذ أن استطاع بستر أن يقف على قدميه علمه ابوه القفز والوثب وغير ذلك مما عارسه « البهلوان » ولقنه فناً خاصاً يستطيع به أن يتحاشى أن يجرح او يصاب إذا سقط على الارض او إذا قذف به أبوه او غيره من مسافة ما . وكان بستر عضواً في فرقة ابيه الجوالة وهو في الثالثة من عمره واصبح يطلق على اسرة جوزيف كيتون اسم « ثالوث كيتون » وبقي بستر فرداً من هذا الثالوث لا يخرج منه الى ان

# بستر كيتون

## الممثل الذي ظهر على المسرح وعمره يوم واحد

بلغ السابعة عشرة من عمره

وكان جوزيف كيتون قد اصطنع لولده وهو طفل لين العود منطقة تلف على وسطه ويمسكه من مكان خاص في هذه المنطقة ويديره بقوة في المسرح ثم يفلته من يده بشدة فيهوى الغلام في احد الاركان بعنف

ولكن بستر الصغير كان يقو...
السقطات العنيفة دون ان يلحق...
يصاب بأي جرح

وقد حدث مراراً أن بعضاً من... ساءهم « قسوة » الوالد على ابنه... بذلك العنف وتلك الشدة فراحو... أمر جوزيف كيتون الصخري... القضاء.

ويذهب... ووالده الى... وهناك يأمر... بنزع ثياب... على طلب... يرى في... أي اصابة... يشير إلى... عليه يأمر... سراح الوالد...

ويدهش... ان تلك... الرهيبة لا... أثر في جسم... وما دروا ان... لقنه أبوه إياه

ويذكر بستر كيتون حادثة... الايام بقوله : « كنا ثلاثتنا — وأنا — نقوم باستعراض بعض... مسرح إحدى البلاد الصغيرة و... مقاعد الصفوف الامامية قد امتلأ... ساخرين صاخبين .

« وشرع هؤلاء الطلاب... بأبي فلم يأبه لهم أو يعيرهم أي... ولكنه حنق أشد الحنق وثار... تطرق الطلبة إلى السخرية بأبي...

« ولم يتردد أبي إزاء ذلك... يمسك بالقبضة المتصلة بالمنطقة... وسطي ثم أدارني في الهواء و... فسقطت بين اولئك الساخرين...

أصيب بعضهم باصابات غير خطيرة وأصيب ...حر بكسر ثلاثة من اضلاعه

« أما أنا فلم أصب بأي سوء » !

ولم يتلق بستر تعليما منتظماً في إحدى ...دارس إنما كانت أمه وأبوه ينتهزان ...صة خلوهما من العمل فيلقنان بستر ...شقيقا اصغر منه بعض مبادىء التعليم

وتعرفت أسرة كيتون باسرة سدويج ...ي أسرة فنية أيضاً وأعضاؤها ممثلون ...جولون وهم أب وأم وثلاثة اطفال

ووحدت الاسرتان جهودهما واندمجتا ...ا في العمل ولا يزال عميد اسرة سدويج ...رج الفني لبستر كيتون في عالم السينما في ...قت الحاضر

وكان بستر قد اعتاد منذ نعومة اظفاره ...يضحك ولا يبتسم اثناء التمثيل قط

وكانت هذه الظاهرة مما لفت اليه انظار روسكو اربوكل في لوس انجلوس فأعطاه دوراً في احدى رواياته السينمائية

ونجح بستر في ذلك الدور وذاع خبر نجاحه والتحق باتحاد شركة افلام مترو في سنة ١٩١٧

ولكن الفتى كان محباً للمخاطر فما لبث ان تطوع في الجيش الامريكي الذي كان مشتركا في الحرب العظمى وسافر الى فرنسا وبقي جنديا الى ان وضعت الحرب اوزارها

ولم يكد بستر يصل الى نيويورك حتى تقدمت اليه إدارة إحدى صالات الموزيك هول تعرض عليه ان يشتغل فيها بأجر اسبوعي مقداره ١٥٠ جنيهاً ولكن بستر رفض هذا الاجر الباهظ واشتغل بأقل منه تلبية لطلب احدى الشركات السينمائية لانه كان يهوى السينما ويحب العمل فيها

وسافر بستر الى كاليفورنيا وكان أول فيلم اشتغل فيه بالاشتراك مع ناتالي تالمدج التي أصبحت بعد بضعة شهور من ذلك زوجته

وقد تعلم بستر الفرنسية أثناء إقامته في فرنسا كما انه تعلم بعد ذلك اللغة الاسبانية التي سوف يخرج بها فيلماً ناطقاً عن قريب

وأمن والدا بستر العوز وشقاء أيام التجوال والطواف الماضية، ويقيمان الآن في بيت أنيق في هوليوود . ويقيم بستر في مسكن فاخر في بيفرلي - هليز الحي الارستوقراطي في هوليوود - ومعه زوجته وولداه



بستر كيتون وزوجته ناتالي تالمدج يلاعبان طفليهما أمام شجرة عيد الميلاد

# شيء من كل شيء

## آلة تكتب بالتلفون

اخترعت في انجلترا آلة كاتبة تتصل بالتلفون اتصالا مباشراً وتوفر على رجال الاعمال كثيراً من الوقت وهي تسمى (تيلتيبريتر) أي الآلة الكاتبة على بعد. فالشخص الذي يريد أن يرسل رسالة مكتوبة إلى شخص آخر بواسطة التلفون عليه أن يجلس أمام الآلة الكاتبة التي بجوار تلفونه ويكتب عليها (أو بالاحرى يدق باصابعه) اسم الشخص الآخر ونمرة آلته الكاتبة التلفونية فيفتح (السنترال) الطريق بينهما ويأخذ المرسل بعد ذلك في الضغط على حروف ماكينته تبعاً لكلمات الرسالة التي يريد ارسالها. وفي الحال يطبع جهاز خاص عند تلفون الطرف الآخر في تلك الرسالة وما على هذا الطرف الآخر إلا أن يجيب عليها برسالة أخرى يكتبها على الآلة الكاتبة التلفونية التي عنده فتنطبع عند الطرف الاول. وهكذا تدور المكاتبات بينهما بواسطة التلفون في دقائق معدودة وهي لولا هذه الوسيلة الحديثة لتطلبت أياما. وتتولى إدارة البريد في انجلترا توزيع هذا الاختراع الجديد على راغبي الانتفاع به.

## نادٍ لكتب الاطفال

أنشىء في لندن أخيراً ناد لاجل نشر الكتب بين الاطفال الذين تتراوح سنهم بين السابعة والسادسة عشرة ومقر هذا النادي في شارع كونوت بتلك العاصمة. ويدفع كل عضو رسم اشتراك زهيد. وفي مقابل ذلك يختار ما يشاء من نحو ١٤٠٠ مجلد حديث إلى جانب عدد كبير من المجلدات القديمة. وإذا دفع العضو تأميناً بسيطاً فانه يرسل إليه بالبريد الكتاب الذي يحب قراءته ويوجد بذلك النادي قسم تباع فيه الكتب وقسم آخر خاص بالكتب المؤلفة باللغات غير الانجليزية. وقد نجحت فكرة هذا النادي حتى أنه انضم اليه ٦٠ عضواً في اليومين الاولين من افتتاحه ولا يزال آخذاً في النمو



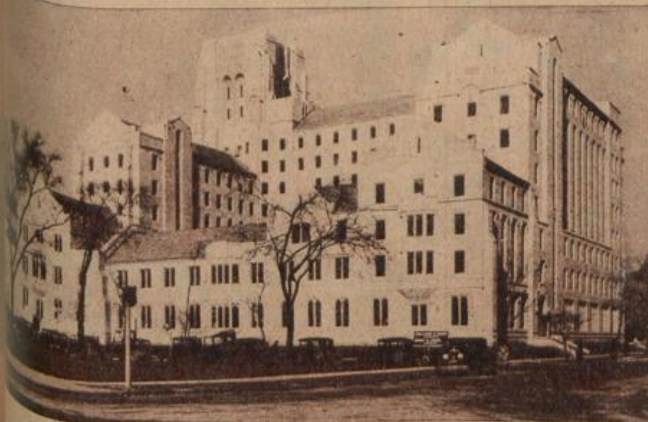

## الكبرى الصاعد

لعل أعجب الكباري هو الكبري ... انشاؤه أخيراً في روتردام على ... الحديدية الموصل بين روتردام و... مزايا هذا الكبري انه ... — كالكرسي الصاعد — فالاول ... ممرور السفن من تحته والثاني ... القطارات عليه. ويبلغ ارتفاعه ... سبعين متراً وتمثله هذه ال...

## في سبيل التفاهم بين الا...

ألحق بجامعة شيكاغو بناء جديد ... (الدار الدولية) وقد تم تشييدها ... مقر الفي طالب من مختلف الاجناس ... غرفا للذكور وأخرى للاناث وغير ... وأندية وغير ذلك مما يكفل للطلبة ... والمقصود من انشائها ان توجد ... بين الطلبة من مختلف الامم. و... هم رجال الغد فقد رؤى ان هذه ... لتوطيد المودة بين الشعوب و... هذه الدار مائتي الف ريال تبرع ... الصغير وهي احدى دور ثلاث مقامة ... والاخريان في نيويورك وبركلي ... وستنشأ دار مماثلة في باريس. و...

الصورة منظر الدار التي أنشئت ...



## تقريب المسافات

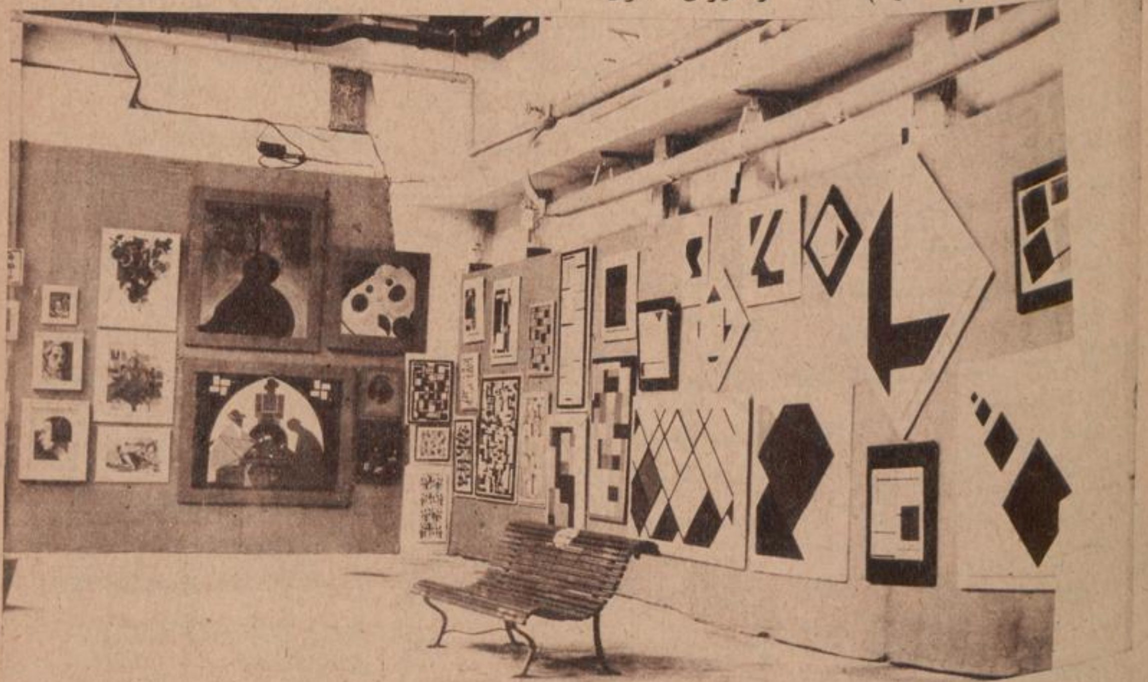
لن يمضي طويل وقت حتى يمكن الانسان أن يكلم انساناً آخر مهما كان بعد الشقة بينهما ومهما فصلتهما البحار والمحيطات. وقد بلغت المواصلات التلفونية في الوقت الحاضر مبلغا لم يكن أحد يتصوره قبلا إلا في الحلم والخيال. فمثلا يمكن الانسان الآن أن يتكلم بالتلفون وهو في باريس مع شخص آخر في جاوه، والمسافة بينهما نحو نحو ١٠٠٠٠ كيلو متر. والراغب في مثل هذه المكالمة التلفونية في باريس عليه أن يقدم طلبه مبكراً حتى يمكنه أن يتكلم في اليوم نفسه وإلا فعليه أن ينتظر إلى اليوم التالي. والمكالمة التي تستمر ثلاث دقائق أجرتها ٦٣٠ فرنكا وكل دقيقة زائدة عن ذلك اجرتها ٢١٠ فرنكات. وإذا كان الشخص المطلوب في جاوه لايجيب فان المتكلم في باريس عليه أن يدفع ١٦٠ فرنكا ويسمونها (رسم التحضير)

## من قصص الحرب

وقعت في الحرب الكبرى حوادث عديدة تصلح لأن تكون مواضيع شائقة. ومن تلك الحوادث ان جنديا انجليزيا أشفق على جندي بافاري جريح وجلس معه وهو في النزع الأخير وقد سلمه البافاري وسامه (الصليب الحديدي) وأوراقا أخرى كان يحتفظ بها. وكل ما يعلمه الجندي الانجليزي عن الآخر هو ان اسمه روتز وانه من قرية أوبر أمرجاو التي اشتهرت بتمثيل قصة سيدنا المسيح. وحدث بعد سنوات من ذلك ان اشتهرت فتاة اسمها آنى روتز لبراعتها الفائقة في آخر تمثيل لهذه القصة ثم زارت هذه الفتاة انجلترا وكتبت عنها الجرائد وعندئذ أرسل اليها ذلك الجندي البريطاني يسألها عما ان كان لها أخ فقدته في الحرب فلما أجابت بالايجاب قابلها وسلمها الصليب الحديدي والاوراق الأخرى

## تكوين الهواء

يعتقد الناس منذ مدة طويلة ان الهواء الذي نستنشقه هو مزيج من الاكسيجين والنتروجين بنسبة واحد الى أربعة ولكن العلماء وجدوا أخيراً ان الهواء لو كان بهذا التكوين فقط لما أمكن الناس ان يعيشوا فيه ولكنه يحتوى غازات أخرى نادرة تمكن من الحياة مثل غازات الهليوم والنيون والكريبتون ولم يكن العلماء قبلا يحسبون أن هذه الغازات من لوازم الحياة. واتضح لهم ايضاً ان الهواء لابد أن يكون فيه جزء من عدم النقاوة يتمثل في ثاني أوكسيد الكربون والا لما امكن استنشاقه. وهذا الكشف الجديد ذو فائدة عملية في صنع الهواء المضغوط الذي يستخدم في الغوص تحت الماء في الغواصات والمناجم وبعض حالات الطيران فان خلط الهواء بتلك الغازات النادرة وبكمية من ثاني أوكسيد الكربون يجعله صالحاً للاستنشاق



**الفن فى سنة ١٩٤٠**

افتتح فى باريس أخيراً (صالون سنة ١٩٤٠) وقد عرض به الرسامون صوراً تخيلوها لما سوف يكون عليه الفن بعد ثماني سنين وهي صور عجيبة حقاً فاقت فى الغرابة كل ما عرف حتى الآن من اتجاهات الفن الحديثة. وتمثل هذه الصورة قاعة بذلك المعرض

# الدب

## قصة مسرحية ملخصة

للأدب الروسي الجديد روعة خاصة لم يتذوقها جمهورنا كما يجب. إذ كان كل ما قدم اليه بعض قصص للقراء ترجمها نفر قليل من كتابنا ونشرت في فترات متقطعة. أما القصص المسرحية فلم يكن لمسرحنا حظ فيها وقد يحتج أصحاب المسارح في مصر بأن المسرح الروسي مسرح هادىء ناعم دقيق لا يجذب الجمهور بالحادثة القوية والعقدة المحبوكة. وقد يكون في هذا القول بعض الصدق، ولكن هذا لم يمنع تلك المسرحيات الروسية من أن تترجم الى معظم لغات العالم. ومن أن تمثل على المسارح المختلفة، أمام طبقات متباينة من طبقات النظارة. وأنطون تشيكوف Antone Tchékhov الذى نلخص عنه هذه القصة الصغيرة يعد بلا شك في مقدمة بناة الأدب الروسي الجديد. ولقد اشتهر بكتابة القصص القصيرة ولكنه إلى جانب ذلك لم يبخل على المسرح ببعض جهده وفي قصة الدب L'ours التي أقدمها لك اليوم مثل حي من فن تشيكوف، بل من الفن الروسي والتفكير الروسي

* * *

نحن في منزل هيلين ايفانوفنا بوبوف Hêlêna Popov وهي أرملة شابة تعيش في منزل تملكه باحدى قرى الريف مع خادم لها يدعى لوكا Louka. وأنت تفهم من حديث يدور بينها وبين خادمها بان زوج هيلين قد توفي منذ مدة قريبة وأنها حزنت عليه حزناً شديداً فاعتكفت الناس في ذلك المنزل الريفي وأبت أن تقابل أحداً أو تخرج للترويح عن، نفسها والخادم لوكا لا يقر سيدته على ذلك النوع من الحياة الحزينة الكئيبة. ويعطف على شبابها أن يذوي بين أسوار المنزل الصغير فهو يذكر لها مباهج الحياة في المدينة ويسرد على مسمعها مظاهر شباب الضباط الذين يغرون النساء بقوامهم وثيابهم البراقة ويقول لها:

— إن الجمال لا يبقى للمرأة إلى الأبد.

وقد تنقضي عشرة أعوام ثم تفكرين في إغراء وفتنة أولئك الضباط ولكن تكون الفرصة إذ ذاك قد ولت

فتجيبه في لهجة حاسمة:

— أرجو ألا تحدثني مرة أخرى عن ذلك! أنت تعلم أنه منذ مات زوجي فقدت الحياة في نظري كل ثمنها. وقد يبدو لك أنني أحيا ولكنك واهم فليس هذا إلا الظاهر فقط

ويشتد بها التأثر بعد ذلك فتبكي. ثم تطلب الى لوكا أن يدعها ويذهب لتعهد طعام الجواد الذي في مربطه بالحديقة

وإذا خلت مدام بوبوف إلى نفسها فهي تتناول صورة زوجها الراحل وتطيل النظر اليها ثم تناجيه قائلة:

— سترى يانيقولا كيف يمكنني أن أحب وأعفو. إن حبي لن ينطفىء إلا مع حياتي عند ما يقف قلبي عن الخفقان!

ثم تضحك بين دموعها وتذكره بانه لم يكن وفياً لها. وأنه كان يخونها ويتركها وحيدة في المنزل أسابيع كامله

ويقبل بعد قليل رجل من ذوي الاملاك متوسط في السن، يدعى جيوجوري سميرنوف Smirnov. وتعلم بعد قليل انه دائن للزوج المتوفى بمبلغ من المال. وان عليه ديوناً يجب عليه ان يدفع فوائدها في نفس اليوم والا نزعت ملكية أرضه فتجيبه بأنها مستعدة للوفاء بدين زوجها ولكنها لا تملك نقوداً وتعده بالدفع بعد يومين. إلا أن سميرنوف الدائن يؤكد لها بأن دائنيه

**عن الكاتب الروسي**
**انطون تشيكوف**

لا يرحمونه وانه يجب ان يحصل على المال أرضه من البيع. فتكرر له ان وكيلها موجوداً الآن وانها بمجرد ان تتصل سوف ترسل له ما يطلبه بعد ولكنه يسخر من ذلك فيستخدم الفاظ جافة مما تلوكها ألسنة العوام فتقول

— اعذرني يا سيدي فلست ان اسمع هذه التعبيرات الغريبة بهذه إنني لن انصت اليك بعد

ثم تخرج مسرعة، ويخلو إلى نفسه فيتذكر الدين الذي له، الذي عليه. ويستعرض في ذاكرته مر على مدينيه فلم يدفع منهم أحد. حاول ان يسكت دائنيه فلم يوفق يقتنع بالعذر الذي تقدمت به مدام من وفاة زوجها. فقد انقضت على الوفاة سبعة أشهر. ويصمم على ان يبقى المنزل حتى يستوفي دينه. ثم ينادي لوكا الخادم وعندئذ يطلب منه ان ماء.. فاذا خرج الخادم عاد إلى السخر منطق النساء. وإلى التعزي بذلك عن لم يحب قط! وهو يكرر انه لا يحب مجرد التحدث إلى النساء

ويعود الخادم بالماء، ويعتذر سميرنوف بأن سيدته مريضة ولا مقابلة أحد. ولكنه لا يعبأ بذلك إلى ان تعطيه نقوده. ولو ظلت مدى عام كامل فسوف ينتظر حتى

فاذا خرج الخادم عاد سميرنوف التحدث إلى نفسه واظهار الغضب و فتعود مدام بوبوف اليه وتصارحه وحدتها لا تحتمل ذلك الصخب الذي وترجوه الا يزعجها. فيطلب اليها ان نقوده وتكرر له بأن لا مال لديها في الحاضر. ويتطور الحديث بين فيحمل سميرنوف على النساء حملة ويتهمهن بالكذب والنفاق والرياء و ويبعدهن عن المنطق. ويجردهن الشفقة والرحمة. ويذكر لها أنه قد ان تعثر على قطة بقرون من ان

رأة وفية مقيمة على الوفاء ، وتجيبه بأنها
حبت زوجها وأقامت على الوفاء له حتى
بعد مماته . وأنه كان يخونها وقد ضبطت
زمة من رسائل غرامه في درج مكتبه
بعد وفاته وأنه كان ينفق مالها ، ويسخر منها
يعشق عليها ، ولكنها مع ذلك ابت إلا
ان تدفن نفسها حية من أجله ؟

ويسمع سميرنوف ذلك الكلام فيسخر
نه ويعلله لها بقوله إنها لا تفعل ذلك حباً
وفاء ولكن انتظاراً لثناء الناس عليها .
وقد يمر على منزلها ضابط يطمع في الوصول
ليها ، أو شاعر متيم فيقولان عنها : « هنا
قطن هيلين الخفية التي دفنت نفسها حية
ين جدران أربعة حباً في زوجها » ويضيف
لى ذلك بأنها حقاً قد دفنت نفسها حية
ولكنها لم تنس ان تضع « البودرة » على
جهها !

وتحتد مدام بوبوف بعد ذلك فتطلب
ليه ان يغادر المنزل ولكنه يأبى ويصر على
لبقاء حتى يستوفي دينه فتدعه وتخرج .
م ترسل لوكا لكي يخرجه . ولكن سميرنوف
يهدده فيتظاهر الخادم الجبان بالمرض لكيلا
يتعرض لثورة غضب الدائن . وتعود مدام
بوبوف فتقول له :

ألا تريد الخروج من هنا ؟

فيجيبها :

— كوني اكثر أدبا !

فتضم قبضة يدها وتصيح به :

— أنت فلاح وضيع ! انت دب
شرس ! أنت شيطان !

— كيف ؟ ماذا قلت ؟

— قلت انك دب . وانك شيطان !

وعندئذ يتقدم اليها وقد أخذه الغضب
فتصر على اهانتها له وتنكر انها تخاف منه .
ويصارحها هو بانه لا يعبأ بكونها سيدة
ضعيفة شاعرية النزعة فهذا كله لا يعطيها
الحق في ان تهين الناس . ويتدخل لوكا
الخادم في الامر بعد خروج سيدته ، فيعترف
له سميرنوف بان سيدته امرأة تمتاز عن غيرها
من النساء . وان من الحرارة قتلها !

ويبكي الخادم ، فيذكر الدائن الزائر ان
مدام بوبوف تعجبه رغم الاثر الذي في
وجنتيها . ويقر بان غضبه قد زال وتلاشى !

وتعود مدام بوبوف ومعها مسدسان
من المسدسات التي خلفها زوجها . وهي
تصر على وجوب المبارزة حقناً لذلك النزاع
الذي نشب بينها وبين سميرنوف ، ولغسل
الاهانة التي لحقت بها ، رغم انها لم تمسك
في حياتها سلاحاً كهذا . وعندئذ يصارحها
سميرنوف بانه سوف يطلق الرصاص في
الهواء فاذا سألته عن السبب تردد ثم أجابها
بان هذا شأنه هو ! فتظن انه خائف .
وتجابهه بهذا الظن فيجاريها ويعترف .
ولكنها تتبين انه كاذب وتسأله ثانية
فيجيبها :

— لانني .. لانك .. لانك تعجبينني!

فتضحك ضحكة خبيثة ثم تقول :

— أعجبه ! انه يجرؤ على ان يقول انني
اعجبه ! ( تشير إلى الباب ) يمكنك . .

وهنا يضع سميرنوف المسدس ويتناول
قبعته ثم يخرج ولكنه يقف عند الباب .
ويسود الاثنين صمت مدى نصف دقيقة
وهما يتبادلان النظر ثم يقترب سميرنوف
من مدام بوبوف ويكرر لها انها تروقه
وانه معجب بها فتهدده باطلاق النار عليه
وعندئذ يقول لها :

— انني مجنون .. لا أفهم شيئاً

ويتناول يدها فتصرخ من الالم
ويصارحها بانه يحبها . ويجثو على ركبتيه
ويعترف بانه هجر اثنتي عشرة امرأة وهجرته
تسع نساء . ولكنه لم يحب أحداً كما احبها
هي . ويعرض عليها الزواج . ويتوسل اليها
ان تجيبه اجابة حاسمة . . ثم يسكت قليلا
فاذا لم تجب تقدم بخطى واسعة إلى الباب
ولكنها تقول له :

— انتظر

فيقف وعندئذ تقول له :

— لا شيء . . اخرج . انتظر . .
لا .. اخرج .. اخرج !
انني اكرهك ! او . . على الأصح . .
لا . . لا تذهب ! آه لو علمت كم انا غضبى
كم أنا غضبى !

وهكذا يستمر الموقف بين الاثنين
عزيمة وتردد . ثم يدنو سميرنوف منها
ويعانقها في قوة وقسوة ويطبع على وجهها
قبلة طويلة وهي تستسلم متمنعة وقائلة :

— اخفض يديك .. انني اكرهك ..
ارجع !

ويدخل إذ ذاك البستاني والحوذي
وباقي خدم المنزل كل منهم يحمل شيئاً في
يده فقد استدعاهم لوكا كأمر سيدته ليدفعوا
عنها اعتداء سميرنوف. ولكن لا يكاد لوكا
يرى منظر العناق والقبلة حتى يدهش
ويسود السكون ثم تخفي مدام بوبوف عينيها
وتقول :

— لوكا . قل لخادم الزريبة ألا يعطي
اليوم شيئاً من الشوفان الى الجواد !

محمود

---

## الاشتراك بهدايا

ذكرنا في غير هذا المكان اننا قد مددنا أجل قبول الاشتراكات الممتازة في مجلات الهلال الى يوم ١٣ فبراير

على اننا سنقتصر في خلال هذه المدة على قبول ٥٠٠ اشتراك جديد فقط فالهدايا ستمنح للخمسمائة طلب اشتراك الاولى التي تردنا ومتى بلغنا هذا العدد سيوقف العمل بالامتياز المذكور . ومن يرسل طلباً بعد ذلك فسترد اليه القيمة اذا شاء

---

# الأدب في اسبوع

## عربية وعامية

أعلنت في الاسبوع الماضي النصوص الرسمية لشروط المباراة الثانية في التأليف المسرحي التي دعت وزارة المعارف مؤلفينا الى دخولها . وقد اتضح فيها ان الوزارة تشترط أن تكون القصص مكتوبة بأسلوب عربي وأن تكون جديدة لم يسبق تمثيلها . وقد دهشت في الواقع عند الاطلاع على تلك الشروط في نفس الوقت الذي حمدت فيه للحكومة - أو بمعنى أدق للواهب الذي منح الجائزة وهو عليوة بك - تلك الخطوة المباركة في سبيل ترقية فن جميل لا يزال عندنا مهيض الجناح ! - دهشت لأن وزارة المعارف باشتراطها أن تكون القصص المسرحية مكتوبة باللغة العربية الفصحى إنما تضع ( قيداً ) من القيود ( الشكلية ) التي ما كان واجباً أن توضع حول رءوس المؤلفين الفنانين وحول أيديهم !

فالفنان حر في أن يكتب بأية لغة شاء ما دام يؤدي رسالة فنية معينة . بل ان ( الشكل ) اذا صحت مراعاته في أية ناحية من نواحي الحياة أو العلم فلا يجب أن يكون له اعتبار في الفن الذي يجب ويتحتم أن يكون حراً طليقاً لا قيد عليه . ولقد ظل التأليف المسرحي في مصر يعاني مدة طويلة تلك المنافسة العقيمة عن اللغة العربية أم اللغة العامية . ورأينا في الاعوام الاخيرة كيف ان كل المؤلفين الذين غذوا المسرح بقصصهم قد كتبوها باللغة العامية - اذا استثنينا قصة (غريزة المرأة) للمازني - ممن التعنت ولا شك أن يكون هذا هو المبدأ الذي انتصر له مؤلفونا ثم تجيء الحكومة فترغمهم على تركه بالمال الوفير ! بل كان واجباً ألا تتعرض لتلك الناحية ( الشكلية ) وأن تترك الباب مفتوحاً لكل مؤلف أن يكتب قصته كما يشاء ، وللمحكمين بعد ذلك أن يقدروا قيمة تلك الاعمال الادبية المقدمة على ضوء الاعتبارات الفنية الحديثة

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فان اشتراط أن تكون القصة جديدة لم يسبق تمثيلها فيه شذوذ آخر . فان معظم الجوائز الادبية التي تجري من أجلها مباريات في أوربا انما تكون من أجل تشجيع كتب وقصص ظهرت في خلال العام وتداولها الجمهور . وكون له عنها فكرة ما . وأمامي الآن مجلة امريكية تتعرض للكلام على جائزة ( جونكور ) الفرنسية التي منحت جائزتها هذا العام لقصة ( مرض الحب ) للكاتب الفرنسي جان فايار وتذكر بهذه المناسبة ان فائدة مثيلات تلك الجائزة هي في لفت انظار القراء إلى كتب قد لا يكون النظر ملتفتاً اليها لسبب ما . فاذا كان الغرض هو تشجيع القصة المسرحية المصرية فقد كان واجباً أن تدع الحكومة لمؤلفي القصص التي ظهرت بعد المباراة الاولى الحق في دخول المباراة الثانية بل قد يكون في ذلك نوع من اشراك النظارة - الذين شاهدوا تلك القصص وحكموا عليها - في تتبع نتيجة المباراة والاهتمام بها

هذه خواطر سريعة عنت لي بعد الاطلاع على شروط الوزارة . وأنا أرى أمامي ايضاً ان باب المباراة لا يزال مفتوحا إلى آخر مارس فهل للوزارة ان تعدل عن بعض تلك الشروط إذا اقتنعت بما ندعو اليه !

## طه حسين أيضاً

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن كتاب ( الايام ) للدكتور طه حسين الانجليزية وعن اهتمام بعض الصحف بتلك الترجمة على اعتبار انها حدث وقد تلقينا بعد كتابة تلك الكلمة أخرى بالانجليزية لكتاب ( قادة الذي كانت قد نشرته دار الهلال طه حسين أيضاً . وهي ظاهرة بالشكر لمترجم الكتاب الاستاذ الموظف بشركة شل في سوريا على تلك الترجمة بعد ان حصل على من مؤلفه

وقد أدى بذلك خدمة جليلة العربي . ولاشك أن ترجمة كتاب الفكر ) تمتاز عن ترجمة كتاب ( من ناحية أن الكتاب الأخير انما لحياة المؤلف الخاصة ووصف دقيق للبيئة القروية المصرية . فهو لا يستطيع كاتب اجنبي أن ينافس طه فيه . أما كتاب ( قادة الفكر مجموعة دراسات جديدة موفقة عن عالمية يعرفها القراء في كل بلد من وقد تعرض للكتابة عنها مئات والمؤلفين . فاقدام مؤلف مصري طه حسين على التعرض لها، وترجمة عنها إلى لغة حية كاللغة الانجليزية قوية للنهضة الأدبية في مصر. وسو الناس غداً ما كتبه المؤلف العر افلاطون وارسطو ويوليوس والاسكندر المقدوني وغيرهم من قادة في العالمين القديم والحديث . ثم يقارن وبين ما كتبه غيره. وهذه المقارنة من حديث الصحف والأندية هي المنشود ! وبعد فقد وفق الأديب لطفي إلى حد في ترجمة كتاب الا حسين إلى الانجليزية . ولو أن

عليه مسحة ( شرقية ) خفيفة يتبين
قارىء أن المترجم لايزال خاضعاً لبعض
ت عربية تفعل فعلها القوى في عقله
ولقد راقني منه كثيراً قوله في ختام
ه ماترجمته الى العربية :

« وإذا أتاح لي الوقت في المستقبل
ة فأنني آمل أن اترجم بعضاً من خيرة
ات الأدبية الأصيلة في اللغة العربية مما
طلبة الاطلاع عليه . ولكنني لكي
هذا الأمل فاني في حاجة الى معاونة
رين ! »

هذا حق ... فمن العبث أن نعتمد على
ود الفردية في تحقيق تلك الدعاية القومية
ة. وواجب ولاشك أن تتضافر الجهود
على اثارة اهتمام العالم الغربي بالأدب
ي الجديد والقائمين به

### تدهور القصة البوليسية

في افتتاحية مجلة (جون أولندن) الادبية
جليزية بحث قيم عن تدهور القصة
ليسية . ولا شك أن القراء جميعاً قد
وا في فترة معينة من حياتهم على ذلك
وع من الأدب السهل وتذوقوا لذته!
هذا البحث قررت المجلة الانجليزية أن
م البوليس في الاعوام الاخيرة قد جعل
الصعب على أي شخص أن يرتكب جريمة.
لجرائم هي غذاء القصص البوليسية
ادتها الحية ! فالجرائم التى تلذ القراء
رضي مؤلفى القصص تحدث نادراً
ن. والقاعدة المألوفة في كتابة ذلك النوع
القصص هي أن المجرم يجب أن يظهر
ظهر صادق حي . أي ان تكون له شخصية
صور القارىء امكان وجودها . ولا مانع
د ذلك من أن يكون العالم الذي يحيي فيه
لماً خيالياً . وهذا المجرم ( المنشود ) لم يعد
وفراً لدى المؤلفين . ولما شعروا بذلك
طور أساس التأليف القصصي البوليسي من
نضال بين المجرم ورجل البوليس المكلف
القبض عليه كما كنا نعهد في القصص القديمة
إلى نضال بين المؤلف والقارىء . قائم على
الالتجاء إلى استخدام الذكاء الخارق .
والنباهة الحادة في سرد الوقائع وحبكها

ولكن يبقى بعد ذلك أمام مؤلفي
القصص البوليسية أسواق أخرى لا تزال
بكراً . وفي مقدمتها الكتابة عن الشعوب
التي لا تزال تعيش على الفطرة في بقاع العالم
المجهولة

### أخبار ادبية

غادر المؤلف والرحالة الانجليزي وليام
سيبوك لندن في الاسبوع الماضي طائراً إلى
تمبوكتو في غرب افريقيا . ولقد وضع قبل
ذلك كتاباً عن افريقيا وعدة كتب عن
العرب

* * *

وصل برنارد شو الى مدينة الرأس ليقضي
أجازة قصيرة في جنوب افريقيا . ولقد
صرح بأنه كان منهمكا أثناء الرحلة في وضع
كتاب عن وصف رحلته الاخيرة في
روسيا . أما قصته المسرحية الجديدة
Too true to be good فستظهر قريباً في
احدى الحفلات القومية الكبيرة

* * *

مات أخيراً مؤلف انجليزي يدعى
توماس كوب في السابعة والسبعين من عمره
ولقد اشتغل بالكتابة مدى أربعين عاماً
نشر في خلالها تسعين كتاباً وعدداً كبيراً
من القصص القصيرة . وقد ظهرت قصته
الاخيرة ( من ذا الذي أغلق النافذة ؟ ) في
يوم وفاته !

* * *

أفتتح أخيراً في هايدبارك ناد للمطالعة
خاص بالاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين
التاسعة والسادسة عشرة . يحتوي على
الكتب التى تناسب اعضاءه الصغار . وجعل
لاطفال الاقاليم الحق في استعارة الكتب
بالمراسلة

« نسمة »

# الاعصاب

## في يوم الاثنين

يوم الاثنين هو اليوم التالي ليوم الاحد
الذي هو يوم الراحة التامة في جميع المهن
والاعمال بأوروبا وأمريكا . ويلاحظ دائماً
في تلك البلاد ان أكثر الموظفين
والمستخدمين والعاملين في المهن الحرة
يكونون في أيام الاثنين ثائري الاعصاب
يهيجون لاقل سبب . وكان هذا موضوع
بحث كثير من العلماء النفسانيين وغيرهم في
أوروبا وأمريكا ويرى بعضهم ان الانسان
يميل بطبعه الى الراحة والدعة فهو لذلك
يكره ان يشتغل يوم الاثنين بعدان استمتع
بالراحة يوم الاحد ويوده لو تستمر .
ويرى فريق آخر ان الموظف أو العامل
طالما يشتغل لا يشعر بسوء حالته ولكنه
حين يستريح يوم الاحد يفكر في حالته
ويميل الى الظن بأنه مغبون أو مرهق ولذا
يعود الى عمله يوم الاثنين وهو كاره له
مستعد للغضب

مد هـــذا

# موسم الاعياد -

أرادت دار الهلال ـ بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك – أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وأن تقدم لهم في صورة محسوسة مايترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد ـ موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لكل من يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهلال ( المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة ) يهدى ـ علاوة على أعداد المجلة التي تصله بانتظام ـ ٥ علب سجاير ماركة « شريف » صنع فابريكة سجاير الدكتور عبد الله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخرة رواجاً . وأيضاً ٣ روايات ( كاملة ) من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وهى الروايات التي نالت شهرة عالمية وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وترى بياناً بها في هذا العدد

وقد كان آخر موعد لهذا الامتياز يوم ٣١ يناير الجاري . وقد رأت دار الهلال ـ بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك ـ ان تمد هذا الامتياز الى يوم السبت ١٣ فبراير ولكي لا يحرم مشتركونا السابقون الذين لم ينته اشتراكهم بعد من هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل والذي لن يتجدد مرة أخرى فاننا ننصح لهم بانتهاز هذه الفرصة لتجديد اشتراكهم

**ارسل هذا الطلب اليوم**

...از اسبوعين

...دمها دار الهلال الى محبى مجلاتها

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ ............ وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ............

............ ابتداء من تاريخ ............

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢)

............

الاسم ............

العنوان ( واضحاً ) ............

............

## ما تقدمه لك دار الهلال

### مقابل ٥٠ قرشا

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في إحدى مجلاتها الاسبوعية :

| | |
|---|---|
| ١ ـ أعداد المجلة أسبوعياً وقيمتها | ٥٠ قرشاً |
| ٢ ـ خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها | ٣٠ « |
| ٣ ـ ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها | ٣٠ « |
| فالمجموع | ١١٠ قروش |

اضف إلى ذلك أن علب السجاير والروايات ترسل خالصة اجرة البريد

لا يسرى هذا الامتياز

الا فى مصر والسودان

### ملحوظات هامة

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيها . وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفاً من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكيلا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لأنها جزآن .

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين أن يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا

على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا أن يتبعوا التعليمات الآتية : ـ

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : ـ اشتراك الهدايا

# عالم المرأة

## الرياضية المقنعة

لفتت الانظار في ناحية بييل بجوار مدينة نيس فتاة معتدلة القد هيفاء تباشر لعبة (السكي) وهي مرتدية ما يشبه ثياب الاستحمام وليس هذا هو كل الشذوذ الذي ظهرت به بل انها زادت عليه انها تلبس قناعا يحجب عينيها والجزء الاعلى من وجهها ومن ثم أصبحت موضع حديث الناس حتى أطلقوا عليها اسم (الاميرة المقنعة) والارجح انها لم تقصد الخفاء وانما رمت الى اثارة التساؤل عنها فان كان ذلك فقد بلغت بغيتها ولا شك. وتمثلها هذه الصورة وهي تباشر الالعاب الرياضية الشتوية

# احاديث عن الجنس اللطيف

### تعليم النساء الزراعة

مصر بلاد زراعية ، وكل اعتمادها في ثروتها على الزراعة . ومن المعروف أن النساء القرويات في مصر يساعدن أزواجهن في أعمالهم الزراعية ، ويقمن بقسط كبير في خدمة الحاصلات وتربية الماشية وما إلى ذلك من الاعمال التي لا يجهلها كل من اتيحت له زيارة الارياف والوقوف على حالة المرأة القروية فيها

وهذه الحال تبعثنا الى أن نقترح على وزارة المعارف أن تجعل للمرأة المصرية قسطاً في التعليم الزراعي وان تنشر هذا التعليم بين ساكنات الارياف اللاتي تتألف منهن الكثرة الغالبة من المصريات

### الصناعات الزراعية

وعلى ذكر تعليم المرأة الزراعة ، لاننسى أن نشير الى أهمية الصناعات الزراعية بالنسبة للنساء . فما لاشك فيه أن نساء الارياف أولى بتعليم هذه الصناعات دون غيرهن . ومن المشاهد في كثير من الامم الزراعية أن النساء لهن الحظ الاوفر في تلك الصناعات . وما زلن في مصر يقمن ببعض هذه الصناعات على بساطتها . لذلك نود أن نلفت الانظار الى أهمية هذه الصناعات بالنسبة للمرأة ، ونود أن يكون لها في برنامج تعليم البنات حظ لا يقل عن التدبير المنزلي

### بين زوجة وحماة

زوجة متعلمة وحماتها جاهلة . هي تريد أن تدير منزلها على الطرق الحديثة ، وحماتها تأبى إلا أن تسير على طريقة ( أهل زمان ) يحتدم الجدل بينهما ، فتغضب الزوجة إذا لم تنفذ رغبتها ، وتغضب الام إذا اهملت أوامرها . والزوج المسكين يقع في حيرة بين الاثنتين ، فاذا ارضى هذه سخطت تلك وإذا اغضبهما معاً كانت الطامة الكبرى — هذه رواية يومية تمثل في كثير من البيوت ويسدل الستار في النهاية على مأساة ضحيتها العلاقة الزوجية التي تعصف بها الحماقة ويجني عليها جهل الجاهلات

### الغنية أم الفقيرة ؟

أرسل إلي شاب يريد أن يتزوج ، ولكنه يستفتيني في هل الفتاة الغنية خير أم الفقيرة اذا تساوتا في الاخلاق والتعلم والجمال ؟

ومع أن هذا السؤال ليس من اختصاصي الا أنني أحب أن أسأل هذا الشاب : هل هو غني أم فقير ؟ فان كان الأول فاني أنصح له أن يتزوج الغنية ، وان كان الثاني فليتزوج الفقيرة . وخير لكل راغب في الزواج أن يقترن بمن هي في طبقته ، فان اختلاف الطبقات طالما كان سبباً في الشقاء العائلي الذي قد تصبح الزوجة ضحية له في النهاية

### قصة فتاة

وجدت في هذه الحياة — وليست جنايتها أن توجد — وعاشت في أحضان أمها حتى بلغت العاشرة . ثم حدث خلاف بين أمها وأبيها ، أعقبه الفراق ، فحرمت الفتاة حنان الأم وبقيت وحيدة في بيت أبيها . ثم تزوج الاب امرأة اخرى ، واصبحت هي تحت سيطرة امرأة أجنبية لا تحمل لها من العطف شيئاً ، ثم مالبثت أن صارت مكروهة من أبيها ، فطردها الى أمها ، فلم تستطع الام ان تكلأها . فخرجت هائمة على وجهها واستأجرت غرفة متواضعة سكنت بها ، وصارت تستعين على قوتها بمهنة الخياطة — تلك قصة فتاة ابوها غني ، ولكن بعض الاغنياء قد ينسيهم الغنى عاطفة الاشفاق والحنان

### أعجوبة سيدة

تزوجت برجل بخيل ، ولكنها صبرت على بخله وتقتيره . وكان لهذا البخيل ولد — ليس منها — يبلغ الثانية عشرة فمرض هذا الشاب ، واحتاج الى طبيب ، فالتجأ الى والده ، فعرضه — بعد تردد — على احد الاطباء . فطلب هذا الطبيب لمعالجته اربعة جنيهات . فاستعظم البخيل هذا المبلغ ولم يدفع شيئاً فلجأ الى زوجة أبيه فاسرعت هذه السيدة الى نجدته ، وباعت سواراً لها باربعة جنيهات وقدمت هذا المبلغ الى الطبيب . وبذلك استطاعت ان تحفظ حياة هذا الشاب بهذا العمل الانساني الجميل

# مستنجيت : ملكة الموزيك هول

## شابة في الستين من عمرها

لا شك ان مستنجيت الممثلة والراقصة الفرنسية المشهورة هي من عجائب هذا العصر وانها جديرة بالبحث والدراسة فانها وقد بلغت الستين من عمرها ـ وربما تكون قد تخطت هذه السن ـ لا تزال شابة رشيقة جذابة يحسبها الرائي في العشرين من عمرها ولا يصدق وهو ينظر اليها على



مستنجيت تبيع الزهور في احدى الحفلات الخيرية

منصة المسرح او في خارجه انها امرأة عجوز تقدمت بها السن . وقد ظلت عشر السنين وهي تمثل في الملاعب والمسارح ودور الموزيك هول ولكنها لا تفكر في الراحة بعد هذا التعب المتواصل ولا تحس ان مثلها في هذه السن أو فيما هو دون من العمر يلتمس الدعة في الكبر ويستـ الموت في اطمئنان الذى كافح وأدى من أعباء الحياة . كلا لا تفكر مستنجيت في ذلك قط لأن لها قلب فتاة ومظهر وما عليها إلا ان تتجاهل كر السنين مادا لا تترك بنفسها ولا بجسمها أى اثر حتى لم تقع لها سن حتى الآن !

سئلت مستنجيت يوماً في سر شبابها فقالت متهكمة : « ذلك اني أتغذى ببيض الضفادع وأعيش على الجزر » ولكنها عادت الى الجد فقالت : « ان وجهي خال من التجاعيد والغضون ولذا أدعه على حاله ولا افعل به شيئاً ومن حسن حظي ان العناية الالهية تركت وجهي بلا غضون فصرت بغير حاجة للالتجاء الى الوسائل الصناعية كي أخفى بها مر السنين »



الى اليمين : مستنجيت تغني في احدى الحفلات الخيرية

وقد قيل انها تبقى على نعومة بشرتها
الاستحمام باللبن والزبد ، وعلى اعتدال
بالنوم في مشد ( كورسيه ) من الحديد
ن ظهر كذب ذلك كله ، وثبت ان
لممثلة التي يفتتن بها شبان كأنهم في
احفاد لها ، لا تحب أية وسيلة صناعية
صحتها وشبابها

وأكبر الفضل في شبابها الدائم يرجع
شيئين اثنين : هما الغذاء والتمرين
ي . فهي قليلة الاكل لا تتخم معدتها
حتى ولا في الولائم الكثيرة التي تدعى
وهي تكثر من أكل البرتقال ولها منه
شرة برتقالة او اكثر كل يوم . وتشرب
لخمر النبيذ الخفيف او الشمبانيا الجافة
اشى المشروبات الثقيلة . وتنام نحو ثماني
شر ساعات في اليوم إلا في وقت إجراء
رب للتمثيل فقد تكتفي بأربع ساعات
للنوم . اما عن التمرين الرياضي فهي
ع بالرقص المجهد على المسرح بل تتلقى
ساجمبازية شاقة على مدرب قاس وهو
ريجولو بطل العالم في رفع الاثقال
يقصده الكثيرون من الممثلين والممثلات
ن الجمبازي على يديه . وقد يجعلها هذا
ب تقف على رأسها او يصارعها أو
كها او يعلمها غير ذلك من انواع الرياضة
قة . ويقال انها لا تتلقن منه ذلك فقط
نه يعلمها أيضاً كثيراً من احوال الاوباش
شردين لتمثلهم في رقصها وغنائها وتمثيلها
عارف بأحوالهم منذ كان صاحب
ب يرتاده خريجو السجون وتلاميذ
رام

وتجد مستنجيت أكبر اللذة في عملها فهي تجهد ليل نهار ولا تفوتها تجربة ولا تنقطع ليلة عن المسرح . وتمثل الآن في كازينو دي باريس . أما عن حياتها الخاصة فهي تسكن كرمة « فيللا » فاخرة في بوجيفال مع أمها التي بلغت من العمر عتياً ولا تقعد في البيت ساكتة بل تشتغل فيه أيضاً حتى لقد تقطع الخشب ، وهي شغوفة



مستنجيت

بالقطط والكلاب مثل أكثر أهالي باريس ولكنها لا تميل كثيراً إلى الاطلاع والخياطة ولكنها تقضي فراغها فيما ذكرنا وإلا ففي مباشرة أنواع من الالعاب الرياضية . وقد تسير وحدها في مزرعتها فتشغل عن العالم وما فيه حتى إذا عادت إلى بيتها كانت قد ألفت أغنية بديعة لا تلبث حتى تنتشر في العاصمة الفرنسية

ولعل الأثر الوحيد الذي تركه الزمن فيها هو تغير صوتها فقد ضعف نوعاً وصارت به هزة في الغناء ، ولكن لا تزال له عذوبته مع ذلك وصاحبته قادرة أن تخفي عيبه بما لها من خفة ورشاقة ومكانة في نفوس الجمهور

ومن مزاياها أنها ترى أبداً مسرورة راضية . وربما لم يصبها من أكدار الحياة سوى هجران موريس شيفالييه لها وكانت هذه سحابة ظللت حياتها حيناً بدا عليها الحزن في أثنائه ، ولكنها لم تنشب أن عادت إلى صفائها السابق وسرورها المعهود وفي ذلك قالت يوماً : « إنني منذ كنت فتاة صغيرة تعلمت أن أسر بمرأى أعشاش الطيور وبمراقبة الحشرات الصغيرة . واعتدت أن أفرح بهذا العالم حتى ليسرني سقوط ورقة من الشجر أو قطرة من الندى أو شعاع من الشمس ، ويسحرني عبير الزهر وتفتح أكمامه . لقد كنت فرحة كالمخلوقات التي تتحرك حولي . والآن لا زلت أشعر نفس هذا الشعور » . فهل عجيب أن تبقى شابة وهي على هذه الحالة ؟ انما الشباب شباب القلب كما يقول البعض وهذا ما كفلته مستنجيت لنفسها مدى الحياة

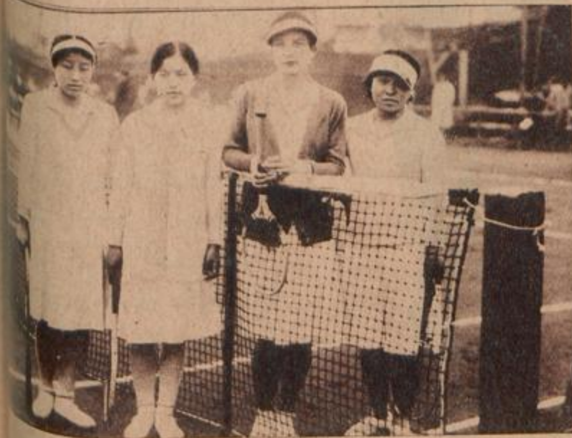


## أجمل جميلات أسبانيا

انتخب كل اقليم من اقاليم اسبانيا ملكة للجمال وقد سافرت هؤلاء الملكات الى مدريد لتنتخب من بينهن ملكة الجمال في اسبانيا وتمثلهن الصورة مع أهاليهن أمام سراي الجمهورية بعد زيارتهن لها

## اليابانيات والتنس

لعبة التنس هي في مقدمـة الالعاب التى اقبلت عليها اليابانيات في نهضتهن الرياضية . وقد وصلت الى طوكيو أخيراً المسز هيلين ويلز بطلة التنس الامريكية لتتبارى مع بطلات اليابان وتمثلها هذه الصورة مع ثلاث منهن ←



## الطهي الصحي

في شارع لستراباد بباريس مدرسة للطهي يؤمها عدد كبير من الفتيات وقد نظمت ( جمعية التغذية الصحية ) برنامجاً لاجل تعليم أصول الطهي الصحي لتلميذات هذه المدرسة وتمثلهن هذه الصورة محيطات باستاذهن وهو يعلمهن طريقة طهي صنف خاص

## ملكة الراديو

أصبح للراديو ايضاً ملكة ولا عجب في ذلك بعد انتشاره الهائل والتي فازت بهذا اللقب هي الانسة روث ونتر الطالبة بجامعة شيكاجو وعمرها عشرون سنة ولها مكانة كبيرة بين سامعي الراديو هناك وتمثلها هذه الصورة ←





# فيلم مصري جديد

# ٠٥٠٠١

يذكر القراء الشريط السينمائي الذي اخرجته شركة « توجو مزراحي» بعنوان (الكوكايين) وقد نال هذا الفيلم نجاحا عظيما مما شجع هذه الشركة على اخراج فيلم آخر بعنوان « ٠٥٠٠١ » وهذا الفيلم الاخير يعرض الآن في صالة سينما اوليبيا بالاسكندرية . وهو من النوع الكوميدي وفيه مشاهد رياضية ومواقف مضحكة كثيرة . ويقوم الممثلون فيه بادوارهم على احسن وجه



الى اليسار :
الآنسة دولت محسن رزي وحسن افندي محمد عبده في احد مواقف رواية ( ٠٥٠٠١ ) التي تلقى الآن استحسانا كبيرا من النظارة في سينما اولبيا بالاسكندرية



الآنسة دولت محسن رزي وحسن افندى محمد عبده في موقف آخر من مواقف الرواية



شالوم الممثل المعروف الذي نال نجاحا كبيرا في رواية « الكوكايين » يقوم باحد الادوار الهامة في رواية « ٠٥٠٠١ » ويلقي مثل النجاح السابق

# صديق القارئ

## الصناعات المنزلية

لحضرة ( خ . ك ) خمس بنات. وهو يقول في خطابه إن بناته صدق عليهن قول القائل : « لا مال ولا جمال » لان اباهن محدود الايراد وليست له ثروة ولم يبلغن من الحسن مبلغاً يغري الشبان بزواجهن في وقت يسألون فيه عن ( ايراد الخطيبة ) قبل كل شيء ( كما يقول حضرته ) وهو يسألنا عما يفعل ببناته وقد بدأت كبراهن تتخطى سن الزواج بينما الاثنتان الصغيرتان لا تزالان في المدرسة ؟ ولو كان صاحب هذا السؤال في اوربا لما ترددنا في أن ننصح له بتشغيل بناته الكبريات في بعض الاعمال الشريفة كأن يستخدمن في بنك أو شركة أو متجر . الخ . ولكنا في مصر لم نصل بعد إلى هذه الدرجة وإن كنا لا بد واصلون اليها يوما من الايام مهما بين الاقتصاديون من خطر منافسة المرأة للرجل في ميادين الاعمال . ولعل ( خ . ك ) يسرع أولا بانشاء بناته الصغيرات نشأة عملية بحيث يعدهن لان يكن مثلا معلمات أو طبيبات أو ممرضات . أما الكبريات فميدات البيت فليس أمامه إلا أن يشتغلن في بعض الصناعات المنزلية الرابحة كالخياطة أو صنع الجوارب وما أشبه ذلك لكي يستعين بما يكسبنه ويشغلهن عما هن فيه من القعود مع ضعف الامل

## داء وعلاجه

يشكو ( ا . ا . ) الينا زوجته لانها على رغم الوئام الذي بينه وبينها قد آلت على نفسها أن تنسب كل فستان وكل حلية يأتي بهما إلى والدها مع أن والدها في الحقيقة مقصر نحوها كثيراً حتى لايرسل اليها هدية في أي عيد . وفي رأينا أن هذا التقصير من والدها هو الذي يدفعها إلى ذلك الادعاء الذي تشكو منه والذي يحق لك أن يسوءك ولكن علاج هذه المسألة سهل جداً فما عليك إلا أن تمتنع مدة من الزمن عن شراء أي شيء جديد لها فلا تجد هي مجالا لذلك الادعاء ونؤكد لك انها لن تعود اليه بعد ذلك

## البيع بالتقسيط

لاحظ ( م . ل . ) كثرة حوادث النصب والاحتيال التي تحدث من كثير من محال بيع السندات بالتقسيط ، ولاحظ ايضاً أن المتاجر التي تبيع بضائعها بالتقسيط تبيعها غالية ، ولذا كتب الينا يقترح أن تسن الحكومة قانوناً لتحريم البيع بالتقسيط أصلا وطلب منا أن ننشر هذا الاقتراح ونؤيده . ولكنا إذا نشرنا اقتراحه فلكي نبين ما فيه من الشطط فان البيع بالتقسيط في نفسه ليس مستهجناً بل هو وسيلة التاجر وتيسر له تصريف بضائعه ، و الزبون أيضاً إذ تجعله يشتري شيئاً يحتاج وما كان ليناله لولا هذا التسهيل غنه . ولا تنس أيضاً أنه بمثابة وسيلة وسائل الادخار فان الشخص الذي أرضاً أو على الاقل بيانو مثلا بالتقسيط نفسه على توفير جزء من دخله كل ولعله كان ينفقه فيما لا يفيد لولا ار بذلك التقسيط . وهنا نقول إن ال بالتقسيط منتشر في اميركا لدرجة مد ولم ترتفع منه شكوى بل الكل يعل نظام تجاري صالح . وإذا كان كثير محال بيع السندات بالتقسيط قد عمد النصب والاحتيال فان هذا لايدعو إلى البيع بالتقسيط ولكن يدعو إلى تح الجمهور حتى لا يخدع بسهوله

# فى سبيل الشهرة

ذكرت صحف بودابست حادثة يصح أن تعد مثالا على جهاد بعض الممثلات في سبيل الوصول إلى الشهرة ، وخلاصتها أنه في أحد المسارح الكبرى بتلك العاصمة ممثلة ( بريمادونا ) تسمى ( روزبارسوني ) ومن بين فتيات المسرح الثانويات فتاة حسناء اسمها ( روز كزيكوس ) وقد التحقت بالمسرح ضمن الراقصات منذ بضعة أسابيع وما لبثت أن أخذتها تلك الممثلة الاولى تحت رعايتها وحبتها بعطفها حتى أنها كانت تدعوها مراراً إلى بيتها . وفي إحدى المرات ذهبت تلك الممثلة الثانوية إلى بيت ( روزبارسوني ) على موعد معها ولم تكن الخادمة بالبيت إذ كانت قد سافرت بغتة إلى بلدتها على أثر تلغراف وصل اليها بأن أمها في مرض خطر . وجلست الممثلتان الكبيرة والصغيرة تحتسيان الشاي وإذا بالأولى تغيب عن وعيها فحملتها الفتاة إلى سريرها وخرجت من المنزل . ولما جاء موعد التمثيل لم تظهر ( البريما دونا ) فأصبح مدير المسرح في حيرة شديدة خصوصاً أن ( روز بارسوني ) لم يكن من عادتها قط التخلف عن الحضور ولما تكلم بالتلفون محاولا الاستفسار عن عدم مجيئها لم يجبه من بيتها أحد . وعندئذ تقدمت ( روزكزيكوس ) إلى مدير المسرح طالبة أن يعهد اليها الدور الرئيسي الذي كان مقرراً للممثلة الاولى الغائبة ، وأكدت له أنها تعرف كل دقائق ذلك الدور وأنها واثقة من النجاح فيه . فلم يجد المدير بداً من قبول طلبتها . وقد أجادت الفتاة التمثيل كل الاجادة وحازت شهرة واسعة في ليلة واحدة . وبعد انتهاء التمثيل أفاقت الممثلة الاولى من إغمائها وتكلمت بالتلفون مع مدير المسرح ذاكرة ما أصابها . ثم ظهر أن « روزكزيكوس » قد بدأت بارسال تلغراف إلى خادمتها تنبئها فيه كذباً بمرض أمها حتى يخلو لها الجو وبعد ذلك وضعت مخدراً «لروزبارسوني» في الشاي الذي شربته . وقد اعترفت الفتاة بكل ذلك نادمة وحكم عليها في المسرح بغرامة قدرها مرتب شهر ولكنها كانت قد حازت الشهرة التي تاقت اليها . والعجيب أن « البريما دونا » صفحت عنها بعد ذلك مقدرة غرام الشهرة وعادت الممثلتان صديقتين كذي قبل

# صفحة اختراعات

### لأمان الطائرين

المستقبل للطيران بلا ريب وهو يبشر بانه لا يلبث حتى يصير من وسائل المواصلات المعتادة مثل القطارات والبواخر . ولاجل ذلك يبتكر المفكرون كل يوم وسيلة لمنع الخطر من الطيارات وزيادة أمان الركاب لاقصى درجة . وآخر ما اخترع في هذا السبيل مظلة هبوط يلبسها راكب الطيارة حتى اذا حصل خطر فما عليه الا أن يقذف بنفسه في الجو . وتمثل هذه الصورة آنسة ارتدت مظلة الهبوط الجديدة

### جهاز جديد للاشعة

أصبحت أشعة رنتجن عاملا أساسياً في المعالجة و... اخترع أخيراً جهاز جديد لتلك الاشعة وعرض في لندن لمناسبة المؤتمر السنوي للراديو الذي عقد هناك وهو يختلف عن الاجهزة الشائعة الآن لـ... كون العليل الذي يراد الكشف عليه بالاشعة لا يجلس جامداً بل يوضع في جهاز يتحرك به ... ما يستدعيه ذلك الكشف وتمثل هذه الصورة فتاة في ذلك الجهاز



### النظارة المعظمة في المستقبل

دون ويلسن نقادة رياضي مشهور في أمريكا وهو يشتغل الآن بوصف المسابقات الرياضية واذاعتها باللاسلكي أثناء القيام بها ولما كان عمله ... يراقب تلك المباريات بنظارة معظمة وان يكتب في الوقت نفسه فقد اخترع نظارة مكبرة من نوع جديد وهي تربط الى العينين وتدع اليدين حرة على خلاف النظارات المكبرة المستعملة الان وتمثله هذه الصورة وهو يراقب احدى المباريات ويستعمل نظارته الجديدة

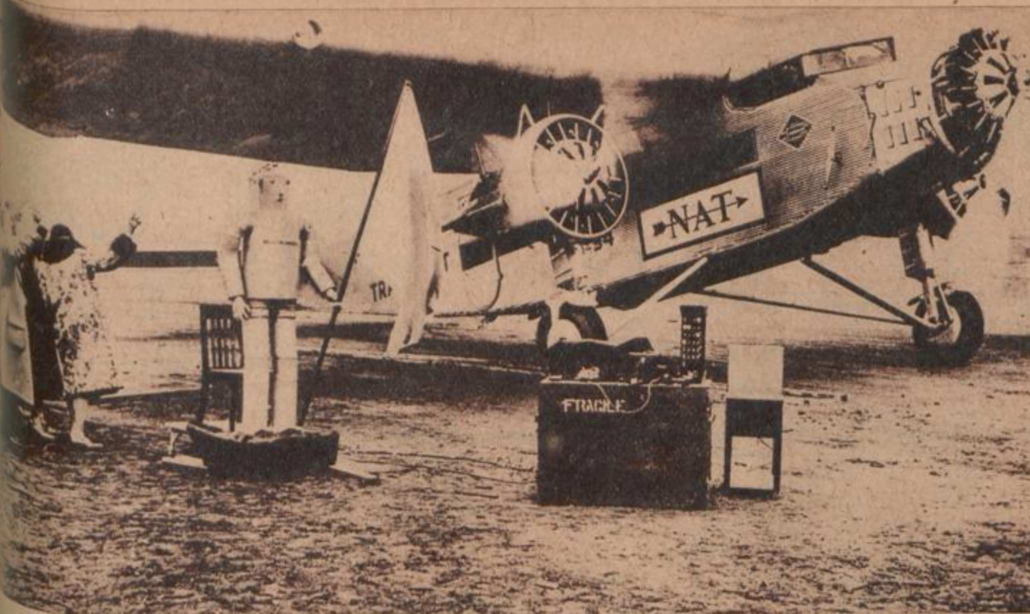
## القضاء الطائفي في مصر

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

ركي حق الفصل في المسائل الاخرى . لا تنس أنه كان لاتجاه نظر الدولة العثمانية أواسط القرن الماضي إلى إدخال النظم انونية الحديثة أثره في تضييق دائرة تلك ريات ، إذ أصبح القضاء الملي مقتصراً على اوى الاحوال الشخصية مع بقائه اختيارياً يا . ولم يصبح إجبارياً الا بصدور فرمان نة ١٨٩١ . ومع ذلك فيجب الحذر في م كونه أصبح اجبارياً . اذ الفرض أنه لم يتفق الخصوم على اختصاص القاضي شرعي وجب التحاكم لقاضيهم الملي . وقد بعت القوانين المصرية والاوامر المنشورات الخاصة بهذا الموضوع أثر ذلك فرمان وخصوصاً ما صدر منها بعده »

ولقد سألنا الاستاذ عن رأيه في ذلك نظام وعن أوجه اصلاحه فأجابنا بما يأتي :

« لقد آن الاوان للاقلاع عن هذا نظام البالي . اننا نشكو من وجود محاكم نصلية تنظر في دعاوى الاجانب ونريد وحيد قضائنا الدولي فهل تظن الدول عتبرك جاداً في كلامك اذا طالبتها بالغاء ما كمها القنصلية وأنت تصر على بقاء قضائك لوطني مبعثراً . اننا نكون أقوى الف مرة ذا واجهنا الدول عند طلبنا الغاء الامتيازات بقضاء وطني متحد . لا تنافر فيه . وهنا يجدر بي أن أذكر لك أن الدول لم تقبل من تركيا المنتصرة في معاهدة لوزان الغاء الامتيازات الاجنبية الا بعد أن ضمنت أن المحاكم التركية سوف تحكم على الاجانب في أحوالهم الشخصية بقانون جنسيتهم . أي أنها تبحث عن قانون جنسية الخصوم وتطبقه . وهذا ما لا تستطيعه هيئات القضاء الطائفي في مصر لأنها لا تحكم بغير ما يمليه عليها الدين الذي تنتمي اليه »




# الانسان الصناعي
## يفوق الانسان الطبيعي

حين اخترع الانسان الصناعي أول مرة وأطلق عليه لقب ( روبوت ) في جميع اللغات الغربية ، كان المظنون انه مجرد تجربة تبين مدى ما وصل اليه العلم من التقدم . غير ان هذا الاختراع العجيب لم يقف عند هذا الحد بل تناولته الادمغة بالابتكار والايدي بالتحسين حتى صار متعدد الانواع وأصبح يؤدي المهمة التي يصنع من أجلها باحسن مما يؤديها الانسان الطبيعي . وليس من المغالاة أن نقول ان الاعين والآذان والانوف والاعصاب والعضلات الصناعية المكونة من المعادن والتي تعمل بواسطة الكهرباء أو بالفوتوغرافيا الكهربائية ، هي أدق وأمتن من أمثالها لدى الانسان الطبيعي الذي قد يعتوره الخطأ أو يعتريه المرض والكلل

ولقد كثرت أنواع الروبوت ( الانسان الصناعي ) في العهد الاخير فان لم يكن كاملا فجزء منه كالعين أو الأذن أو غيرهما ففي فلوريدا مثلا آلة لها عين لفرز البرتقال من حيث اصفراره أو اخضراره وهي تقوم بهذه المهمة أدق كثيراً مما تستطيعه العينان الطبيعيتان

وفي أحد المصانع الامريكية عين صناعية مهمتها أن تحدق باستمرار في موقد الغلايات لتنظيم النار بواسطة لون اللهب الذي تخرجه وهي تفعل ذلك بشكل لا يستطيعه أحسن عمال المواقد

وقد صنعت ( فتاة ) مختزلة تشتغل بقوة الكهرباء دون راحة . وصنعت احدى شركات التليفون في امريكا إنساناً صناعياً جعلته رئيساً على ١١٠ فتيات حقيقيات ومهمته مراقبتهن حتى لا تقدر إحداهن أن تغفل عن عملها

ومن أحدث ما صنع في هذا السبيل حارس لا تغمض له عين وبلغ من دقته ويقظته ان يدق جرساً لمجرد ان ينظر لص اليه من نافذة

وصنع ( جندي مطافيء ) يتولى عدة رشاشات للاطفاء فاذا شبت نار صغيرة حصرها وعالجها حتى ... عكس ما يفعله رجال ... الصناعيين إذ يغمرون ... بالماء

وقد صنع عدد من ... الصناعية التي تشرف على ... فتفتحها حين يصير سطح الماء و... حين يعلو لدرجة كافية

وعمل أخيراً في امريكا ( ... يناديه سيده بالتلفون وهو على ... منه فيعطيه الاوامر وبعد ... يخبره بذلك

ومن اعجب ( الروبوتات ) ... الدكتور هالي استاذ الكي... بنسلفانيا وهو يدخن السجاير والغليون ، ومتى أدير صمام ... الدخان أنفاساً بالعدد المطلوب ... الواحدة ، وفي صدره انابيب ... تكوين الدخان الذي يستنشقه ... أصدق خبير بالدخان ويدل على ... بأدق مما يعرفه اعظم المدخنين ...

وقد تحدثت الصحف الا... بولدة اقامها المستر هنري شوت ... وستنجهاوس الكهربائية في ...

نيس بسان فرنسسكو وفيها ادهش
عوين من كبار رجال الصناعة والهندسة
ازاح الستار بغتة عن مسرح جلس فيه
روبوت ) مرتدياً ثياب حائك ثم ظهرت
المسرح فتاة حقيقية اسمها المس كار فقدم
ستر شوت ذلك الانسان الصناعي اليها على
اسمه « المستر تليلوكس » ولما احنت
الآنسة رأسها تحية له وقف احتراماً لها
ار بينهما الحديث الآتي :

المس كار : « كيف صحتك ؟ »

المستر تليلوكس : « جيدة . أشكرك »

المس كار : « هل انت مسرور
ا ؟ »

المستر تليلوكس : « بكل تأكيد »

المس كار : « تفضل اجلس »

المستر تليلوكس : « اشكرك ياسيدي »

وهكذا لم يخطىء ذلك الانسان الصناعي في قوله « يا سيدي » لآنسة

وهنا قد يحتاج القارىء الى بعض تفسير لهذه الظاهرة الصناعية العجيبة كن لا عجب هناك اذا ادرك انها قائمة نظريات الضوء والكهرباء فالفتاة حين تقدمت الى ذلك الانسان الصناعي قدمرت طريق عدد من أشعة ضوئية مسلطة عليه بذا أحدثت ظلا على عدة خلايا فوتوغرافية كهربائية مركبة فيه ، وانعكاس هذا الظل تلك الخلايا قد دفع محركات كهربائية ن تقيم الروبوت وتقعده ، وقد أدار في قت نفسه اسطوانات فونوغرافية تقول لك الكلام الذي قاله

ويؤدي المستر ( تليلوكس ) أيضاً بعض مهام أخرى فهو مثلا يقدر أن يحرك مروحة يسير مكنسة بخارية أو يفعل غير ذلك مما يؤمر به أو أعد له بطريقة صنعه ، وكل لك على أساس الأشعة والكهرباء

وعلى هذا الأساس نفسه اتخذ أحد متاجر الجواهر في برلين ( عيناً صناعية ) للحراسة فبمجرد نظرأي شخص من نافذة المحل يقع ظله في ممر عدد من الاشعة فيدق جرس في الحال . أما بالليل فان اللص إذا استعمل مصباحه أثر ذلك في أشعة تلك العين فتنبهت محركات كهربائية ودق ذلك الجرس . وإذا لم يستعمل اللص مصباحاً أصلا فانه لايلبث أن يمر أمام أجهزة أخرى هي أيضاً ذات خلايا فوتوغرافية كهربائية



المهندس فيليب توماس من شركة وستنجهاوس الكهربائية يعطي اوامره للانسان الصناعي « تليلوكس » الذي اخترعه بواسطة اجهزة كهربائية تؤثر فيها اشعة مصباح كهربائي للجيب

فيضيء المكان في الحال من تلقاء نفسه ويقع ظل اللص على تلك العين الصناعية الاولى وتدق جرس الخطر . ولو أن صانع تلك العين أراد أن يجعلها تطلق مسدساً على اللص الذي يقتحم المحل بدل أن تدق الجرس لكان هذا يسيراً عليه ولكن خيف خطر ذلك فربما كان الداخل مثلا بعض رجال المطافىء عند شبوب حريق بدلا من لصوص سارقين ولذا اكتفى بجعل العين متصلة بجرس للانذار

ولا شك أن المجال متسع أمام الاعين الصناعية وأمام الانسان الصناعي بوجه عام لاستخدامه في أعمال الحراسة . ولذا يصنع الآن في أمريكا روبوت من نوع ( المستر تليلوكس ) ليكون حارساً لأحد السجون وستسلط أشعة من فوق السجن على خلايا فوتوغرافية كهربائية بذلك الروبوت ، وما دامت تلك الاشعة لا يقطع طريقها شيء فلا يحدث أي حادث ، ولكن متى فر أحد المسجونين ومرر رأسه أوذراعه في طريق تلك الأشعة فان الحارس الصناعي يدق جرس الخطر مع الدلالة في الوقت نفسه على الحائط الذي حصل الفرار من ناحيته

ومن أعجب ( الروبوتات ) أيضاً واحد في نيويورك مهمته ان يحصي مقدار أشعة الشمس التي تصل الى شوارع تلك المدينة ونسبة الاشعة فوق البنفسجية منها التي تسلبها سحب الدخان في الجو

وقد عرض في معرض الراديو الذي أقيم أخيراً في نيويورك انسان صناعي في شكل آنسة حسناء تكتب بسرعة كتابة مضبوطة على أحد الالواح

وهناك ( روبوت ) يؤدي للانسانية أجل خدمة وقد اخترعه الدكتور فرانس هازلر الاستاذ بكلية الطب في فينا وسماه ( فانتوم ) أي ( الشبح ) وأتم من صنعه حتى الآن الرأس والزور والصدر ويعمل الآن في صنع بقية الجسم . وكل من تلك الاجزاء الثلاثة عبارة عن نموذج صادق لما يقابلها في جسم الانسان ولكنها تتخللها كلها أسلاك حساسة بحيث إذا ضغط أحد الطلبة على جزء حساس من الرأس أو الزور أو الصدر دق في الحال جرس دلالة على التوجع والشكوى . وقصد ذلك الاستاذ من هذا الاختراع ان يدرب طلبته على استعمال أدواتهم الجراحية برفق في الاجسام البشرية التي سيعالجونها في المستقبل، وقلة دق الجرس

أو كثرته دلالة على مبلغ عناية الطالب أو مقياس لاخطائه . وقد ركب في ذلك الجهاز عدة اسطوانات تمثل أحوالا من المرض الذي يصيب الزور ، وهناك أيضاً منفاخ يجعل الهواء يصعد في الزور ويهبط فاذا أخطأ احد الطلبة وحال دون ذلك التنفس مثلا ، يدق الجرس وتحسب عليه غلطة كبيرة . وفي عزم ذلك العلامة ان يصنع نماذج من هذا القبيل لاجزاء الجسم الاخرى مثل المعدة والطحال وغيرهما يصنع اكثرها من الشمع والمطاط وتمثل أنواع الامراض المختلفة

وفي أمريكا والمانيا أحصنة صناعية لتعليم الركوب وهي تجمح أو تهدأ حسب الحاجة ولكنها مع كل حركاتها لا تنتقل قط من مكانها . وقد كان للرئيس كولدج حصان من هذا القبيل

وبأحد معامل التكرير في أمريكا ( روبوت ) مهمته ان يراقب مجرى من الفازولين وطالما ظل هذا المجرى أبيض شفافا لا يكون لذلك المراقب وجه للتدخل ولكنه متى تغير لونه بان يمتزج به زيت او قذارة فانه يحول دون تدفق المجرى ويدق جرساً لتنبيه أولي الشأن

كذلك في كثير من المستشفيات بدأوا يستعملون الاعين الصناعية لرؤية لون الدم في المكروسكوب بدلا من العين البشرية التي قد تخطىء ويكون لخطئها عاقبة وخيمة

وفي نيويورك أجهزة هي عبارة عن آذان صناعية تقيس مقدار الغوغاء التي تحدثها السيارات وأجهزة الراديو وغيرها من أسباب الغوغاء في المدن الكبرى

تلك كلها أمثلة عجيبة على ما بلغه الانسان الصناعي من التقدم ولن ينقضي طويل وقت حتى تصير هذه العجائب أموراً عادية

ويحتل الانسان الصناعي مكانته في الحياة اليومية . ولكن لا ينبغي لنا ان ننسى ان (الروبوت) مهما تفوق على الانسان الطبيعي في الدقة والمتانة فان مرجعه إلى الانسان ومقدرته المستمدة من قدرة الله عز وجل

# مصر منذ ربع قرن

عن

المطر فى القاهرة

١ فبراير سنة ١٩٠٧

أمطرت السماء مطراً غزيراً ملأ شوارع القاهرة وحولها إلى مستنقعات حتى صعب على الناس الخروج من منازلهم وقد انقطع السير في حارة الناصرية وبات من المستحيل على الناس السير في حارات الفجالة والسقايين والدرب الاحمر وقصورة الشوام حتى أن العربات لاتستطيع اقتحام الشوارع

يحيى باشا ابرهيم

في ٢ منه

ينتظر صدور الامر العالي قريباً بتعيين عزتلو يحيي بك ابرهيم ( دولة يحيي ابرهيم باشا ) رئيساً للاستئناف الاهلي وعزتلو عفيفي بك رئيساً فخرياً لمحكمة الاستئناف المختلطة براتبه الحالي وهو الف جنيه في السنة

اللورد كرومر

في ٣ منه

يسافر جناب اللورد كرومر للنزهة على النيل . والراجح أنه يحضر مع السير جارستن حفلة وضع الحجر الاول من خزان اسنا

اسماعيل باشا صبرى

في ٤ منه

رفع اليوم سعادة اسماعيل باشا صبري وكيل نظارة الحقانية استعفاءه من وظيفته إلى سعادة ناظر الحقانية . وسعادته يستحق معاشاً كاملا ويقال أن المرشحين لهذا المنصب هما صاحبا العزة احمد فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدائية وقاسم بك أمين المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

ثروت باشا

في ٥ منه

بات في حكم المقرر تعيين حضرة الفاضل عزتلو عبدالخالق بك ثروت ( ثروت باشا ) مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية وحضرة الفاضل محمد توفيق بك رفعت ( توفيق رفعت باشا ) مديراً لادارة المحاكم الاهلية بنظارة الحقانية مكانه

الجمعية الجغرافية

في ٥ منه

تجتمع الجمعية الجغرافية يوم السبت الموافق ٩ الجاري الساعة ٣ ونصفاً بعد الظهر في قاعة المحكمة المختلطة فيتلو فيها حضرة العالم الاثري الفاضل احمد بك كمال ( احمد باشا كمال ) مقالة عن تكوين القطر المصري في الاصل . وحضرة بونولا مقالة عن رحلة إلى مكة سنة ١٥٠٣

الكاتب الشهير « بييرلوتى »

في ٦ منه

زار القطر المصري الكاتب « بييرلوتي » وقد توجه إلى الصعيد للا[طلاع] على آثاره ورؤية معاهده . وفي [نيته] قضاء شهر كامل على النيل ليصف [...] شواطئه وعجائب ما تركه الفراعنة

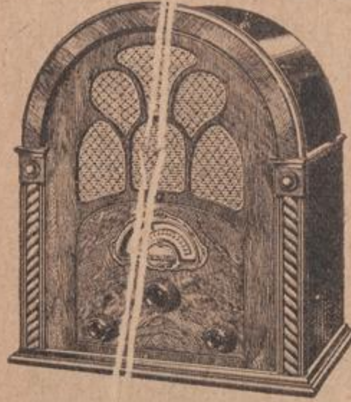
عيد المرافع ( الكرنفال )

في ٧ منه

قررت محافظة مصر محاكمة [...] يرتكبون مخالفات أثناء الاحتفال ( الكرنفال ) طبقاً للمادة ٣٣٤ من العقوبات المختلط . والمادة ٣٤٣ من العقوبات الاهلي . وتشمل المخالفات [...] التي تخل بالامن العام

# شيء جديد في عالم الراديو

بعد ان فرغت شركة «اتواتر - كنت للراديو» من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها اخيرا الى ادخال تعديلات هامة جعلتها آية في الدقة والكمال



نموذج نمرة ٨٠ - ٦ لمبات



نموذج نمرة ٨٥ - ٨ لمبات

جهازات استقبال من طراز «سوبر هترودين» ذات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ صمامات

مضخم الصوت من النوع «السينتونى» ذو المغناطيس الكهربائي (طراز دور السينما) ذو الصوت الذهبي . نغم متغير بين ٥، ٦ ، ٧ ، ٨ نغمات

صمامات جديدة من طراز «اركتورس» بينها صمامات «سكرين جريد» ذات معامل تصميم متغير وصمامات «بنتود»

ضابط ذاتي لكمية الصوت (لتجنب خفت الصوت)

مقياس كامل التقسيم يضبط بحركة واحدة بالنسبة لعدل الذبذبة

تغذية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنازل بدون حاجة لسلك هوائي أو أطار أو بطاريات . نظام «البوش بول» المستعمله في دور السينما

صندوق ابرة كهربائي - محرك تأثيري R.C.A وأيقاف ذاتي للحركة

خزانة من جوز امريكي

## اكمل وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم

## (شركة اتواتر - كنت للراديو)

# ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

## يباع عند

**اخوان جبلا**
مصر - ١٣ شارع المناخ - اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

**اولاد م. شيكوريل**
مصر - شارع فؤاد الاول

**نجيب حنا واصف**
بني مزار

**محلات عزوري**
بورت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين

**توفيق انطون عريضة**
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

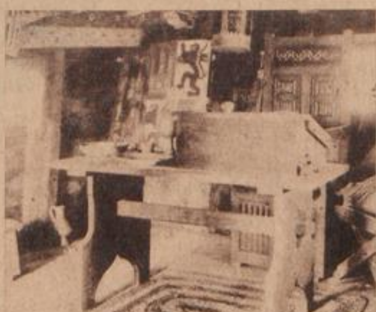
# كولمبس القرن العشرين

## استكشاف أمريكا من جديد

عزم الضابط البحري الاسباني الكابتن دون جوليو جيان أن يقوم برحلة استكشاف تماثل رحلة كريستوف كولمبس — التي اكتشف فيها امريكا سنة ١٤٩٢ — في جميع تفاصيلها ودقائقها . وأهم مظهر لهذا التشابه هو السفينة التي سيستقلها هو ورجاله فقد أعد سفينة تماثل سفينة (سانت ماريا) المشهورة التى ركبها كولمبس في رحلة وسماها ايضاً باسم تلك السفينة التاريخية وجعل شكلها الخارجي وغرفها بل وأدوات الملاحة فيها مثل التى كانت بسفينة كولمبس والفرق بين الرحلتين هو أن دون جوليو جيان سيصحب معه ٢٥ رجلا فقط بدلا من ال ٥٢ رجلا الذين صحبوا كولمبس ، وهناك فرق آخر يفهم بالبداهة وهو أن كولمبس الجديد قد لا يجد شيئاً يستكشفه . . . وننشر على هذه الصفحة صوراً من السفينة ( سانت ماريا ) الحديثة



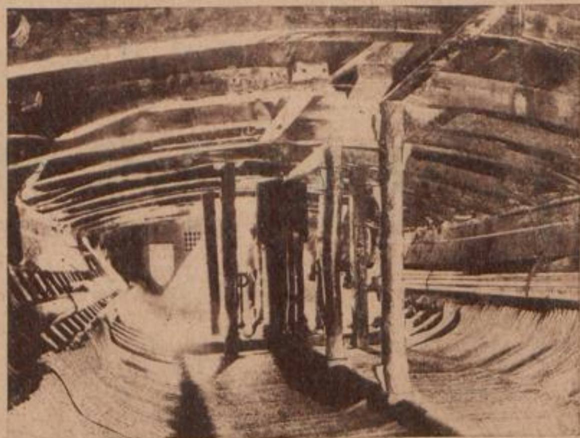
صورة السفية الحديثة دون شراع وهي تماثل سفينة كولمبس تماما



غرفة القبودان في السفينة وهي تماثل في ترتيبها واثاثها الغرفة التى كانت لكولمبس في رحلته



صورة السفينة ( سانتا ماريا ) الحديثة شراعها أثناء سيرها



منظر داخل السفينة ( سانتا ماريا ) الحديثة وهو مماثل تماما لداخل سفينة كولمبس



المحل المعد لمبيت النوتية وهو يماثل المحل الذي كان بسفينة كولمبس

## ...ضي اللاسلكي وحاضره . . .

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

. ولم يكن ماركوني نفسه يقصد ذلك يقدره ولكنه بدأ كهوى من الاهواء ار كل من استطاع صنع لنفسه جهازاً تماع - أو بالاحرى للاستلام - حتى خطر ر في بتسبورج بامبركا ان يصنع تلك جهزة ويبيعها في وقت كان فيه هاردنج وكس يتنافسان على رياسة الجمهورية ر ذلك التاجر اعلاناً يحث فيه الجمهور ان يحصل على أجهزة الاستلام ليعلم نتائج نتخاب حين يتم وهو في مسكنه ومستقره . كذا شاءت المصادفة ان يكون لها أثر بالغ شر أجهزة الراديو بين الناس وصارت ريكا منذ ذلك موطن الراديو وان بقى كوني بطله غير المنازع

ولسنا بحاجة لأن نبين للقارىء اثر شار الراديو فقد أصبح عاملا هاماً في ياة الاجتماعية والسياسية وبفضله أصبح جل وهو في بيته يستمع إلى خطبة أو ضرة أو غناء الخ . بل صار مستكشف طب وهو في أصقاع الجليد القاحلة النائية ن العمران . وإذا كان الراديو ويالللاسف ينتشر في مصر الانتشار الواجب فانه د أصبح في أمريكا وأوربا ضرورة من ضرورات ويكفي أن نقول هنا ان في ولايات المتحدة الآن ١٢٥٦٣٠٠٠ جهاز تماع تستعمل في سماع الخطب وغيرها

وتقدم الراديو في الوقت الحاضر قرون بتقدم نقل الصور بواسطته وهو يسمونه ( التلفزيون ) وقد خطا في مريكا على الخصوص خطوات واسعات صارت الاجهزة الخاصة به قرينة لاجهزة لراديو الأولى وأصبح عدد من المسارح للاعب ( تذيع ) صور الممثلين والممثلات ع أصواتهم فيراهم الناس وهم يسمعونهم على عد هو القرب بعينه

أما مستقبل الراديو فلا شك انه سيكون أبهر من حاضره فلا ريب ان التلفزيون سيعم كما عم الراديو نفسه . غير ان الراديو سيكون له أثر أبعد من ذلك فلا يبعد ان يصبح في الامكان تسيير السفن والطيارات بواسطته وحده حتى لقد ترى الطيارة تقذف المفرقعات على ناحية وليس فيها طيار ولكنها تسير بالراديو على بعد . ويتمثل مبلغ الأمل في تقدم الراديو في قول ماركوني في الخطبة التي ألقاها أخيراً بمعهد المهندسين المدنيين بلندن : « لعلكم لا تحسبونني رجلا خيالياً إذا قلت لكم انه سيأتي يوم تستعمل فيه الامواج الكهربائية لنقل القوة إلى مسافات معتدلة وهذا إذا نجحنا في بلوغ درجة الكمال بالوسائل الخاصة بأرسال الامواج في أشعة متوازية بشكل يكفل تشعع الشدة في الفضاء »



# للتسلية



## هل تستطيع

### أن تصرف جنيهاً ؟

لا تتعجل بالسؤال فانك لا تستطيع ذلك مطلقاً

فانك اذا أبدلت الجنيه بجميع الطرق الممكنة الى كل الكميات المعروفة ( الفكات ) من ريالات وانصاف ريالات وأرباع ريالات وقطع ذات قرشين وقرش ونصف قرش ومليمين ومليم فانك تحتاج الى ٩٥١ ٦٩٣ ٢١٣ ٠٠٩ ٨٤٣ طريقة مختلفة ولو كنت تصرف الجنيه باحدى هذه الطرق كل ثانية مرة واحدة ليلا ونهاراً فانك تحتاج الى ١٠٣ سنة لتصنع ذلك

## عملية حسابية بسيطة

كم يساوي نصف النصف مقسوماً على نصف ؟ . .

قد يخطر ببالك لاول وهلة انه يساوي $\frac{1}{8}$ ولكن الحقيقة غير ذلك فانه يساوي $\frac{1}{2}$ لأن $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

و $\frac{1}{4}$ على $\frac{1}{2} = \frac{1}{4} \times \frac{2}{1} = \frac{1}{2}$

## عائلة ١٧٩٢

هذا العدد ليس رقم السنة ولكنه لقب عائلة فرنسية عاشت في القرن الثامن عشر في بلدة كولوميبه بفرنسا . وكان لهذه العائلة أربعة أبناء سمي كل منهم باسم اشهر السنة ، يناير ١٧٩٢ ـ فبراير سنة ١٧٩٢ مارس سنة ١٧٩٢ ـ ابريل سنة ١٧٩٢ ، وقد توفي مارس سنة ١٧٩٢ في شهر سبتمبر من سنة ١٩٠٤

## غرائب

كان الملك جورج الاول ملك الانجليز لا يتكلم الانجليزية

* * *

يبلغ عدد الوفيات ٦٨ وفاة في الدقيقة و٩٢٠ ٩٧ وفاة في اليوم و٠٠٠ ٨٠٠ ٣٥٧٤٠ وفاة في السنة

* * *

توفي مولاي اسماعيل سلطا[ن] المشهور في سنة ١٧٢٧ . وكان [عدد] أولاده ٨٨٨ منهم ٥٤٨ ذكـ[ـراً و...] انثى

* * *

كان لرعمسيس الثاني فرعـ[ـون] الاشهر ١٦٢ ولداً منهم ١١١ [...] أنثى

* * *

كان عدد زوجات راما الخا[مس] سيام الذي توفي في سنة ١٩١٠ [...] زوجة وعدد اولاده ٣٧٠ منهم [...] و٢٣٦ انثى

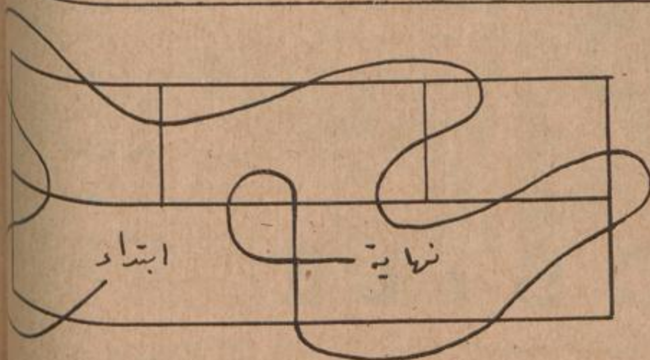
* * *

يروي الرحالة الفرنسي [...] القرن السابع عشر دوجان [...] في كتابه « رحلات في الهند [...] امرأة هندية ولدت طفلا وهي [...] والثمانين من عمرها

### حل معضلة العدد الماضي

( مشكلة هندسية )

ترى الى يسار هذا الكلام صورة حل المشكلة الهندسية المنشورة في العدد الماضي وترى فيها الخط المستمر الذي يمكن رسمه فيقطع كل مستقيم من المستقيمات الخمسة عشر مرة واحدة فقط ويلاحظ القارىء أن هذا الخط يسير فوق احد مستقيمات المستطيل دون ان يقطعه اذ ان الخط الهندسي ليس له سوى بعد واحد وهو الطول



## احراق جثث الموتى

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

ولكن من الحكومات ما ترخص فيها بل تساعد على انتشارها

وعلى الرغم من المقاومة التى قوبلت بها تلك العادة قد أخذت تنتشر انتشاراً واسع النطاق . ففى فرنسا مثلا ركبت اول محرقة في سنة ١٨٨٩ وفي خلال تلك السنة أحرقت ٤٩ جثة . وفي اثناء العشرين السنة الاخيرة بلغ عدد الجثث التي أحرقت في تلك البلاد ١٤٠٠ جثة . وفي ايطاليا الآن نحو ثلاثين أتونا معدة لهذا الغرض وموزعة على المدن الكبرى . وفي انجلترا يوجد نحو عشرين أتونا وبلغ عدد الجثث التي أحرقت في سنة ١٩٠٩ وحدها ٨٨٥ جثة وهذا العدد آخذ في الازدياد منذ ذلك . وفي المانيا تحرم بعض الولايات حرق الجثث ولكن البعض الآخر يبيحه ويستحسنه ويوجد بها نحو خمسة وعشرين أتونا وعدد الجثث التي تحرق فيها يزيد عن مثله في أى بلد أوربي آخر إذ يبلغ بضعة آلاف كل سنة . ويقال انه في احدى المدن الالمانية تحرق جثث نصف الموتى تقريباً . وفي سويسرا ثمانية أتن وفي السويد اثنان وفي النرويج اثنان وفي الدانمارك اثنان . أما الولايات المتحدة الامريكية ففيها خمسة وثلاثون أتونا . وكذلك يوجد الكثير منها في امريكا الجنوبية واستراليا والهند والصين واليابان

أما اتون الحرق فيوجد منه نوعان : نوع يشتعل بالغاز وآخر بالفحم الحجري ، وبكل اتون خمسة اجزاء رئيسية :

(١) غرفة الحرق التي تحول فيها الجثة إلى رماد (٢) آلة لادخال الجثة (٣) آلة لتوليد الغاز ( وقد يستغنى عنها إذا كان بالمدينة معمل يمدها بالغاز ) . (٤) ما يلزم لحرق الغاز او الفحم (٥) مواقد لتسخين الهواء مع انابيب لوصله بالغاز

وتحرق الجثة بان يسخن الاتون أولا ويعد لادخال الغاز والهواء إلى المعمل بواسطة مفاوز خصوصية ثم يدخل مسطح من الحديد القوي عليه غطاء من ( الاميانت ) وفوقه الجثة المراد حرقها ، إلى داخل غرفة الحرق بواسطة عجلات وأدوات هندسية . وبعدئذ يغلق الباب إغلاقا متيناً . وفي الحال يطلق الهواء والغاز الملتهب إلى داخل الغرفة وتزاد الحرارة حسب المطلوب . وبعد مضي ساعة تقريباً تكون الجثة قد تم حرقها فتغلق المفاوز المعدة لادخال الهواء والغاز الملتهب ويخرج المسطح الحديدي وقد أضحت الجثة رماداً فوقه . ثم يجمع هذا الرماد ويوضع في قارورة تسلم إلى اهل الميت وفيها كل ما بقي من جسده

الدكتور . س . ل

---

# سلسلة روايات تاريخ الاســـلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على ٥ علب سجاير ماركة (شريف البستاني) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني انظر صفحتي ٢٤و٢٥

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

## ١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

## ٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

## ٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

## ٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام علي وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

## ٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

## ٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

## ٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذي دعاه الى ذلك الفتح

## ٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

## ٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

## ١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

## ١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد ـ وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

## ١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

## ١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد بن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

## ١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وما كان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

## ١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

## ١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

## ١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

## ١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال

## اقتناؤها بنصف قيمتها




صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها



لوريتا يونج

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبدي ...